رئيس التحرير خالد جنع السعدون التحرير التحرير عدنان عبدالله العُمَري إشراف عسام حسين محمد طيب













«فَلْيَتْنَافَسِ المُتْنَافِسُوْنَ» في نُسختِها الثَّانية | ص٨

أنشطة مراكز تعليم القرآن الكريم | ص١١

الحلقة الأولى: عِبْرةٌ مِنْ حَياةٍ عالِمَةٍ المطوعة مريم بنت محمد البوعينين رحمها الله | ص١٢

كيف نجني التبرعات - ٢ | ص١٩

بطاقة تعريفية | ص٢١

تغيير العالم يبدأ من النفس | ص٢٢

حَلَّمُ اللَّهُ عُورُ اَنِيَّةُ في أبوابٍ مُتفرِّقة: الحلقة الثالثة | ص٢٣

على قدر العزم تأتي العزائم | ص٢٤

توزيع الدفعة الرابعة من المصاحف في جمهورية السودان | ص٢٥

حُمِّن مشروعٍ أهل البحرين في العناية بأهل القرآن | ص٢٦

سلسلة إصدارات الجمعية | ص٢٧



جمعية خدمة القرآن تتسلَّم جائزة أفضل مسابقة قرآنية دولية في العالم في حفل كبير أقامته رابطة العالم الإسلامي برعاية خادم الحرمين الملك عبدالله بن عبدالعزيز رحمه الله

المالية المالية

كَلِمةُ رئيسٍ مجلسٍ إدارةٍ جمعيةٍ خِدمةِ القُرآنِ الكريمِ

الحمدُ للهِ ربِّ العالمين، والصَّلاةُ والسَّلامُ على نبيِّنا محمد وعلى آله وصحبه أجمعين:

أما بعد: فبمناسبة العدد السابع من المجلة التعريفية بالجمعيَّة: «مُجَلَّة أَهَل القُرآن» كانت هذه الكلمةُ:

فبفضل من الله وحدَه، ثُمَّ بدعم من الدَّاعمين المحسنين لجمعيتنا، ولأنشطتها في مملكة البحرين -دعماً لمراكز تعليم القرآن الكريم، وغيرها من المؤسسات العلمية، وتكريماً لطُلاب تلك المراكز، وإعانةً لهم على بعضِ ما يحتاجونه، ودعماً لُعلَّميها - قامت جمعيتنا.

- فأمًّا نَشَرُ الجمعية لكُتُبِ عُلُوم القُران فلا يَخفى: إذَ لا تمرُّ سنةٌ إلا ولها إصدارٌ جديد يختارُهُ المُختصُّون في جمعيتنا ليُتحفوا به عالمنا الإسلاميَّ من عُلماء وطلبة علم بهذه العُلُوم النَّافعة إنْ شاء الله، وكذلك فالحُصولُ على هذه الكُتُبِ سَهَلَ، بل وهي مبذولةٌ لعامَّة الناسِ أيضاً، كُتُبُ علميَّةٌ تتعلَّقُ بعُلوم القُرآن، لتعكسَ ما عليه أهلُ البحرين من عناية بكتاب الله الكريم.

- فضلاً عن توزيع المصاحف في داخل البحرين، ودعم الحملات البحرينية القرآنية لتوزيع المصاحف لبعض الدول المحتاجة لها.

- وأمَّا مسابقتُنا الدولية في حفظ القرآن الكريم، فهي جائزةُ سيِّد جُنيد عالم الدولية السنويَّة: وقد اقتربت اليومَ من إتمامها لعقدين مدعومةً من عائلة سيِّد جُنيد عالم، تلك العائلة التي تشرَّفت بخدمة القرآن العظيم.

- وقد تَتَوَّج هذا العملُ الدَّؤوبُ والجُهدُ المُتواصل في هذه المجائزة رِعاية وتنظيماً بأنُ فازت بالجائزة العالمية لخدمة القرآن الكريم لعام ١٤٣٥ هـ، وهي جائزة أفضل مسابقة قرآنية دولية، وذلك في حَفْل عالميٍّ كبير أقامته رابطة العالم الإسلامي من خلال هيأتها الدولية: «الهيئة العالمية للكتاب والسُنَّة»، وذلك برعاية خادم الحرمين الشريفين الملك عبدالله بن عبدالعزيز رحمه الله.

- وقد شارك في الدورة الأخيرة من مسابقتنا الدولية هذه سَبعونَ دولةً، برعاية سمو الشيخ محمد بن سلمان بن حمد آل خليفة نجل ولى العهد حفظهما الله.





إسحاق بن راشد الكوهجي رئيس مجلس الإدارة

- وبهذه الصِّفة كذلك تَمَّ تكريمُ الجمعية في جائزة دبي الدولية عامَ ١٤٣٩هـ.

وأمًّا جائِزتُنا المحليَّةُ الكُبرى فهي جائزة بن فقيه القرآنية «اقرأ»:

حيثُ قامت هذه الجائزةُ بفضلِ الله إذ أعانَ على التعاون المُثمرِ بين جمعيتنا وإدارة شُؤون القرآن الكريم في وزارة العدل والشؤون الإسلامية والأوقاف، فانطلقت هذه الجائزة بقوَّة في باب المسابقات القرآنية، وبصورة لطيفة تنظيما ورعاية تُناسبُ ما عليه أهلُ هذه البلاد، فكان للمُحسنين في شركة بن فقيه للاستثمار العقاري، شأنٌ كبيرٌ في دعم هذه الجائزة، فجوائزُها كبيرة طيبة مُباركة إنْ شاء الله، إكرما لأهل القرآن وحَفظته.

هذا وبعد نجاح جائزة بن فقيه للذكور ... أتبعتها اللجنة المنظمة للجائزة باستحداث فَرَع للنساء، حيثُ رَصَدت شركةُ بن فقيه للاستثمار العقاري أفضل الجوائز وأغلاها نصيباً للفائز الأول من الرِّجال والنِّساء، فكانت جوائزُها حقًا فريدة على مُستوى العالم كُلِّه، فعسى الله سُبحانه وتعالى ييسِّر إقامة النُّسخة الخامسة من هذه الجائزة الرَّائدة قريباً إنَ شاء الله، ويجزي تلك العائلة بشركتها «بن فقيه» خيراً عمًّا بذلوهُ لأهل القرآن

فالأنشطة كثيرة ماضية ، والمشاريع المستقبليَّة أكثر ان شاء الله ، ونسأله تبارك وتعالى أن يُلهِ منا الإخلاص في كلِّ ما نقوم به ، ونسعى إليه ، إنه هو السميع العليم ، والحمدُ لله ربِّ العالمن.

١٢ رجب ١٤٤٣





وهنا ننقل لكم من مدينة بورسعيد في مصر تكريماً لجمعية خدمة القرآن الكريم، وذلك بمناسبة افتتاح الدورة الخامسة من هذه المسابقة الدولية في جمهورية مصر الشقيقة، ليلة الجُمُعة ١٧ رجب ١٤٤٣ هـ الموافق ٢٠٢٢/٢/١٨.

ففي تلك المناسبة كرَّم اللواء أركان حرب عادل الغضبان محافظ بورسعيد جمعية خدمة القرآن الكريم بدرع تذكاريً، تسلَّمهُ عَنِ الجمعية وجائزتها الدُّوليَّة «جائزة سيِّد جُنيد عالم الدُّولية القُرآنية» السيد عبدالغني عبدالعزيز العُمَري، عضو مجلس الإدارة ورئيس المسابقات والأنشطة القرآنية بالجمعية، عضو المجلس التنفيذي للمسابقات الدولية:

علماً أنَّ هذه الدَّورة الخامسة من هذه المسابقة الدولية كانت تُحمل اسم القارئ الشيخ «مصطفى إسماعيل» رحمه الله. فأُقيمت هذه المنافسة القرآنية تحت رعاية الدكتور مصطفى

فافيمت هذه المنافسة الفرانية بحث رعاية الدكتور مصطفى مدبولي رئيس مجلس الوزراء المصري، وذلك في المركز الثقافي في بورسعيد.

وأمَّا الحفل الختامي فقد أُقيم بحضور الدكتور محمد مختار جمعة وزير الأوقاف، والدكتور أشرف صبحي وزير الشباب والرياضة، والدكتور شوقي علام مفتي الجمهورية، وذلك في ليلة الأربعاء ٢٢ رجب ١٤٤٣ الموافق ٢٠٢٢/٢/٣٠، حيثُ ألقى مُمَثِّلُ الجمعية السيد عبدالغني عبدالعزيز

العُمري خطاباً عبَّر فيه عن شُكرِه لِنُظِّمي مسابقة بورسعيد الدولية لِجُهودِهم في دعم المسابقات القرآنية الدولية، ودعم حُفَّاظِ القُرآن الكريم في العالم الإسلامي، وذلك من خلال هذه المسابقة الدولية وغيرها من الأنشطة القرآنية.



وكذلك فقد أشاد العُمريُّ بالدعوة الرَّسمية لجمعية خدمة القرآن الكريم لِحُضور هذه المسابقة الدُّوليَّةِ، حيثُ تلقَّت الجمعيةُ دعوةً رسميَّةً بذلك.

وهُنالك ثنَّى العُمَريُّ شُكرَهُ بحَفَاوةِ المُنظِّمين بجمعية خدمة القرآن الكريم، وجائزتها الدولية: «جائزة سيِّد جُنيد عالم الدُّوليَّةِ القُرآنية»، فحُضُورُ هذا الحفل الدوليِّ وبتكريم للجمعية، فإنَّ دلَّ فإنَّما يدلُّ على مكانة الجائزة الدولية لجمعية خدمة القرآن الكريم، والحمدُ لله ربِّ العالمين.



جمعيةُ خدمة القرآن الكريمُ تُقيم الحفلَ الختامي لجائزة بن فقيه لحفظ القرآن الكريم (اقرأ) في دورتها الرَّابِعة «قسم الرجال»



فبتوفيق الله قامت جمعيتنا بتنظيم هذه الجائزة في نُسختها الرَّابعة، فكان لنا ذلك حمداً لله سُبحانه وتعالى، حيثُ نظمت الجمعيةُ هذه الجائزة بدعم من شركة بن فقيه للاستثمار العقاري، فما هو إلَّا القليلُ وإذا بجائزة بن فقيه في دورتها الرَّابعة تمضي سريعاً نحو ختامها، وهكذا هي سُنَّةُ الله في هذه الدُّنيا في كُلِّ خير، ومثلهُ الشَّرُ كذلك يمضي سريعاً، إلَّا أنه قد يكون طويلاً في عين المُبتلى فيه!

فبعد إذ جمعت جائزة بن فقيه القرآنية أهل القرآن في مملكة البحرين للتنافس في أفرعها القرآنية ، فما هي إلا أيّام يتلو بعضها بعضاً من المنافسة والمثابرة فإذا بجائزتنا المُميَّزة «بن فقيه ٤» تُختَم بحفل جَمع أهل القرآن وحُفَّاظه في مبنى شركة بن فقيه للاستثمار العقاري في ضاحية السيف يوم الأحد ٢٠٢٠/١٢/٢٧، برعاية الفاضل فيصل بن فقيه رئيس شركة بن فقيه للاستثمار العقاري.

حيثُ نظَّمت جمعية خدمة القرآن الكريم برنامجَ هذا الحفل، احتفاءً بتكريم الفائزين الذكور في الدورة الرابعة من هذه الجائزة.

وقد أقيم هذا الحفل بحضور الفاضل إسحاق راشد الكوهجي رئيس مجلس جمعية خدمة القرآن الكريم، وفقاً للإجراءات الاحترازية والتعليمات الخاصة لفريق البحرين لمحاربة فيروس كرونا.

وقد اقتصر الحفل على تلاوة من القرآن الكريم تلاها المتسابق عبدالله يوسف عبدالله كمال، ثم عُرُض لتقرير مرئي لفعاليات الجائزة التي بدأت بالتصفيات الأولية

عبر استخدام برنامج سكايب، ثم آلَتُ إلى تصفية أفضل المتسابقين، وذلك في التصفيات النهائية التي أُقيمت في جامع مركز أحمد الفاتح الإسلامي في شهر فبراير الماضي.

وقد فاز بالجائزة الكبرى في هذه الدورة (الرابعة)، في فَرْعِ حِفظ ٢٠ جزءً من القرآن الكريم المتسابق: عيسى أحمد محمد الدوسري، وهي عبارة عن راتب شهري لمدة عام واحد، وبمجموع مبلغ ٢٠٠٠ دولار.



وكانت نتيجة فروع المسابقة على النَّحو الآتي: فرع حفظ ٢٠ أجزاء

عيسى أحمد محمد الدوسري	الأول
عبدالعزيز عارف الزياني	الثاني
عبدالرحمن بديع مطهر	الثالث
عبدالله مطهر عبدالله كليب	الرابع
عمر حامد أبوبكر محمد جناحي	الخامس





فرع حفظ ۱۰ أجزاء

محمد عدنان عبدالله العمري	الأول
أشرف محمد إبراهيم السنباطي	الثاني
سليمان عقيل مسعد محمد الطيري	الثالث
أحمد علي صبحي محمود	الرابع
أحمد يونس سلمان عبدالله الخياط	الخامس
قيس خالد حلمي عليان	الخامس مكرر



فرع حفظ ٥ أجزاء

محمد حامد عبدالقادر الطنطاوي	الأول
علي سامي البوعركي	الثاني
عبدالله يوسف عبدالله أحمد كمال	الثالث
محمد حسان محمد حسون الشيخ	الرابع
عبدالرحمن سلمان تركي أحمد العبيدي	الخامس

ومِنَ الجدير بالذكر أن شركة بن فقيه للاستثمار العقاري قد قامت برصد جوائز مميزة وقيّمة، كان لها دور كبير في تشجيع طلاب مراكز تعليم القرآن الكريم على المشاركة في هذه الجائزة، حيث وصل إجمالي عدد المتسابقين إلى أكثر من ٦٠٠ متسابق ومتسابقة، والحمدُ لله ربِّ العالمين.





جمعيةُ خدمة القرآن تُقيم الحفلَ الختامي لجائزة بن فقيه للقرآن الكريم (اقرأ) في دورتها الرَّابِعة «قسم النِّساء»



وهذا النَّشاط القرآني المُتميِّز قد كان لجمعيتنا والحمدُ لله ربِّ العالمين، وهو ممَّا يُترجمُ بعضَ ما عليه أهل البحرين من حُبِّ للقرآن تعليماً وتعلُّماً ومُنافسَة، وحفظاً له وخدمةً لحامليه ومُعلِّميه، نعم فهذه الجوائزُ القرآنيةُ خيرُ ترجُمَة لهذا الخير العميم في مملكتنا مملكة البحرين.

فبدعم من شركة بن فقيه للاستثمار العقاري، أقيمت هذه الجائزة يُ شقَّها وقسمها الثَّاني «النِّسائي»، ثُم لم يكن الأمرُ عند الحافظات إلَّا أيَّاماً معدودات، فإذا بالحفل الختامي يُقامُ خِتاماً لهذه الجائزة، وطيًّا لصفحاتِها البيضاءِ الزَّاهِرَةِ بحُبِّ القرآن إنْ شاء الله.

وقد كان ذلك الحفلُ برعايةِ الفاضلة مريم عبدالرحيم الكوهجي، وفقاً للإجراءات الاحترازية والتعليمات الخاصة لفريق البحرين لمحاربة فيروس كرونا، إذ اقتصر هذا الحفل على تلاوة آيات كريمات من القرآن الكريم، ثم عَرِض لتقرير مرئيًّ لفعاليات هذه الجائزة التي بدأت بالتصفيات الأولية عبر استخدام برنامج سكايب، ثم كانت المرحلة الثانية، وهي ترشيح أفضل المتسابقات، وذلك في التصفيات النهائية التي أُقيمت في قاعة كانوفي العاصمة المنامة في شهر فبراير الماضى:



ومن الجدير بالذكر أن شركة بن فقيه للاستثمار العقاري رصدت جوائز مميزة وقيّمة، كان لها الدور الكبير في تشجيع طالبات مراكز تعليم القرآن الكريم التَّابعة لوزارة العدل والشؤون الإسلامية على المشاركة في هذه الجائزة، فزاد عدد المتنافسين على ٦٠٠ متسابق ومتسابقة، فالحمدُ لله ربِّ العالمين:





وبهذه المناسبة - وجمعية خدمة القرآن الكريم هي الواجهة الأُم للعناية بكتاب الله الكريم وحُفَّاظِه في مملكة البحرين - فإننا في هذه الجمعية نسأل الله تبارك وتعالى التوفيق لجميع المشاركات، وعسى الله أن يكتب لهن توفيقاً في الدورات القادمة إن شاء الله تعالى، وكانت نتيجة فروع المسابقة على النّحو الأتي:

جوائز الفائزات بجائزة بن فقيه للقرآن الكريم «إقرأ» - الدورة الرابعة

الجائزة بالدينار	الفرع	الاسم	الترتيب
1	٥ أجزاء	فاطمة حسن أحمد غانم محمد	الأولى
۸۰۰	٥ أجزاء	زينب محمد طيب العوضي	الثانية
4	٥ أجزاء	أمل محمد صالح علي منصر	الثالثة
1	٥ أجزاء	زینب مطیع سعید راجح	الرابعة
1	٥ أجزاء	رحاب إبراهيم أحمد الشلف	الخامسة
14	١٠ أجزاء	زين خميس عبدالله النعيمي	الأولى
1	١٠ أجزاء	آلاء صفوت قدري إبراهيم	الثانية
۸۰۰	١٠ أجزاء	سارة عبدالله عمر بن بريك	الثالثة
1	١٠ أجزاء	الرابعة ياسمينا عيد محمد زكي	
1	١٠ أجزاء	الخامسة أمل محمد علي جعفر هيات	
4	۲۰ جزء	إسراء حسام عبدالغني أبوالعينين	الأولى
10	۲۰ جزء	أمينة خضر عمر ثابت	الثانية
14	۲۰ جزء	سارة محمد عبدالله حسيني	الثالثة
1	۲۰ جزء	أمة الرحمن بديع مطهر كليب	الرابعة
1	۲۰ جزء	نور عبد الرزاق غلام علي	الخامسة

المالية المالية

«فَلْيَتْنَافُسِ المُتَنَافِسُوْنَ» في نُسختها الثَّانية

جمعية خدمة القرآن الكريم وبالتعاون مع وزارة العدل والشؤون الإسلامية والأوقاف تختتم - عَنْ بُعد - دورتَها القرآنية الثَّانية من مسابقة «فَلُيتَنَافَسِ المُتَنَافَسُوْنَ» يوم السبت ٩ ذو القعدة لعام ٤٤١ الموافق ٢٠٢١/٦/١٩

الحمدُ لله على توفيقه وتيسيره في كبير الأمر وصغيره، وعلى نعمه الَّتي لاتُعدُّ ولاتُحصى، ومن ذلك أنَّ أقامَ «فَلْيَتنَافُسِ المُتنَافِسُونَ» تلك المُسابقةُ القُرآنيَّةُ الَّتي أقيمت برعاية كريمة من جمعية خدمة القرآن الكريم لمراكز المنطقة الجنوبية والشمالية التابعة لمشرفة التوجيه الفني في وزارة العدل والشؤون الإسلامية والأوقاف الأستاذة أم خليل «زينب محمود محمد» حفظها الله.

وقد انطلقت منافسات هذه المسابقة في ظلً جائحة وباء الكورونا الَّتي ضربت العالم كُلَّهُ، لذا فقد أُقيمت هذه المسابقة في ظلِّ الإجراءات الاحترازية والتعليمات الخاصة لفريق البحرين لمحاربة فيروس كرونا، وبمشاركة خمس عشرة ومئة (١١٥) طالبة في التصفيات النهائية.



لَجِنهُ التَّحكيم لمسابقة «فَلْيَتَنَافَس الْمُتَنَافسُوْنَ»:

ومن الجدير بالذَّكر أنَّ لجنة التَّحكيم لَهذه المسابقة الرَّائِدَة في بابها، متكوِّنةٌ من ثلاثة لِجَان، وكُلُّ واحدة من هذه اللِّجان تضمُّ مُحَكِّمَتَين، وكذلك فجميعَ المُحكِّمات هُنَّ موجِّهاتُ ومُشرفاتُ مساقٍ في مراكز تعليم القرآن الكريم التَّابعة لوزارة العدل والشؤون الإسلامية، فاشتملت هذه اللجان على المُحكِّمات الآتي ذكرهُنَّ:

- ١- زينب محمود محمد رئيسةً للَّجنة المنظمة للمسابقة ولجنة التحكيم.
 - ٢- أميرة علي جناحي.
 - ٣- أماني بركات أحمد.
 - ٤- أنيسة عباس كاظم.
 - ٥- مريم مصطفى إلهامي.
 - ٦- منية محمود هزاع.
 - ٧- هيا يعقوب صالح.





ومِمًا يَجِدُرُ ذَكَرُهُ: هو أنَّ مسابقة «فَلْيَتَنَافَسِ المُتَنَافِسُوْنَ» هي -فِي حقيقتها- ثمرة من ثمرات التَّعاون بين وزارة العدل والشؤون الإسلامية وجمعية خدمة القرآن الكريم، وهي مثالٌ للتعاون المُثمرِ بين القطَّاع العام والخاصِّ في مملكة البحرين خدمة لكتاب الله الكريم، ودعماً لحُفَّاظِه ومُعلِّميه ومُتَعلِّميه.

وقد تميَّزت هذه الدُّورَة من مسابقة «فَلْيَتَنَافَسِ الْمُتَنَافِسُونَ» بكونِها قدِ اشتملت على أربعةِ أفرُع:

- الفرع الأوَّلُ: (حفظ جزء واحد) وقد جاءت النتائجُ فيه على النَّحْو الآتي:

المعدل	اسم الطالبة	اسم المركز	المرتبة
90,0	ميا أمجد سيد	الشيماء بنت الحارث	الأولى
98,70	فاطمة احمد شاهين	عبدالله بن السائب	الثانية
۸۲٫۱۸	هنا إيهاب محمود	النوار بنت مالك	الثالثة
91,0	زينب علي سعيد	مركز الكوثر	الرابعة

- الفرع الثاني: (حفظ جُزأين) وقد جاءت نتائجُهُ على النَّحو الآتي:

المعدل	اسم الطالبة	اسم المركز	المرتبة
9.۸	ماهي نور محمد محمود	النوار بنت مالك	الأولى
9.8	نورة محمد سيف الرويعي	النوار بنت مالك	الأولى مكرر
94,0	سمية محمد السعيد	عبدالله بن السائب	الثانية
97,170	جنا محمد محمود العقاد	النوار بنت مالك	ולוולג
94,140	ريم جمال زكريا	أم الدرداء الصغرى	الثالثة مكرر
94,140	مريم ابراهيم جمعة	النوار بنت مالك	الثالثة مكرر
۹٦٫۸۷٥	حنين عبد الكريم محمد	أحمد بن سلمان	الرابعة
97,180	سعاد علي منوفلي محمود	النوار بنت مالك	الخامسة

- الفرع الثالث: (حفظُ ثلاثة أجزاء) وقد جاءت النتائجُ فيه على النَّحُو الآتي:

المعدل	اسم الطالبة	اسم المركز	المرتبة
91,170	عائشة آدم	مركز عائية	الأولى
97,0	حياة عبدالعزيز محمد	الشيماء بنت الحارث	الثانية
97,0	سمية نذير أحمد	ابن الجزري الإسلامي	الثانية مكرر
97,1770	بنان اسامه ياسين الراوي	سارة	ולוולג
٥٧٨٥٥	فرقان محمد ناجي	ماجد الزياني	الرابعة



الفرع الرابع: (حفظُ خمسة أجزاء) وقد جاءتِ النتائجُ فيه على النَّحْوِ الأتي:

المعدل	اسم الطالبة	اسم المركز	المرتبة
97,7	نهال فكري محمد	النوار بنت مالك	الأولى
۸, ۹٤	فدوى خالد عبد الرحمن شحادة	مركز براعم الهدى	الثانية
97,1	اسراء سائم المسعودي	ابن الجزري الإسلامي	ולולגג
97,7	مني خلف العبيدي	مركز ماجد الزياني	الرابعة





فبارك الله بجهُود أولاء النِّسوة المُنظِّمات لهذه الدورة الفريدة من نوعها، وبجُهود نحسبُها طيِّبة مُباركة، ونحسبُهُنَّ موفَّقات، والله حسيبُهُنَّ ولا نزكِي على الله أحداً، وبارك الله ببناتنا اللائي جعلن القُرآن لهُنَّ طريقة ومنهاجاً، وبارك الله في جميع من شارك في هذه الجائزة، بارك الله فيهنَّ مُشرِفات ومُعلِّمات وطالبات، وبارك الله في تلك المراكز التي تُربِّي على تعلُّم القُرآن، فإذا افتخر النَّاس بدُنياهم فليفتخر حافظ القرران بأنَ أثبتَ الله كتابة في صدره، والحمدُ لله ربِّ العالمين.

أنشطة مراكز تعليم القرآن الكريم



فلأنشطة هذه المراكز أهمية كبيرة في مسيرة وتنشئة الطالب في صغره على حب طلب العلم في بيئة جيدة ومشجعة ليواصل دراسته بتلك المراكز، حتى لا تصبح علاقة الطالب بالمعلم مجرد تسميع وعتاب وربما ضرب، وحتى يجد الطالب في مراكز تعليم القرآن الكريم مُتَنَفَّسا يُفرِّغُ فيه ما لديه من طاقة، ويبرز ما لديه من موهبة، وحتى يجدد الطالب نشاطه للحفظ والتسميع والمراجعة.

لكنُّ المتتبع لأنشطة مراكز تعليم القرآن الكريم، يجد فيها تباينا واضحافي الأنشطة المصاحبة لها، فبين إفراط وتفريط فقد يضيع الطالب، وذلك بسبب اختلاف اهتمامات المشرفين والقائمين على شؤون تلك المراكز.

فمركز يُقيمُ ويُنظِم الكثيرَ من الأنشطة الترفيهية بقصد جُذَّب الطالب للدراسة بالمركز، ثم نُجدُّ التقصيرَ الواضحَ في مُخرجات هذا المركز من ناحية حفظ وإتقان الطلاب لديه. ومركز لا يعتنى باهتمامات وحاجات الناشئة، فلا يُقيمُ أيّ نشاط ترفيهي يُذكر، وذلك لكون هذا المركز يُركِّزُ على النشاط التعليمي وحده!

وهنا يُحدث خللاً في العملية التعليمية بمراكز تعليم القرآن الكريم! فيجب أن ننتبه أننا في هذه المراكز، نُعتبر من ضمن المحاضن التربوية المهمة والمؤثرة في مسيرة الطالب التعليمية والتربوية، وحتى الترفيهية.

فعندما يكون المركز مهتما بتدريس الطالب بشكل مُكثّف لأجل حفظ الجُزء والجزئين إلى أن يختم القرآن الكريم كاملاً بإذن الله تعالى، ثم بجانب هذا النشاط التعليمي، يُقيم المركز رحلة ترفيهية بالمصطلح العام، مثل طلعة عُشاء، أو مسابقة ثقافية، أو زيارة طالب ... الخ، فهذا المركز حينتُذ يُلبي حاجات مهمة لدى هذا الناشئ الذي يتربى على مائدة القرآن، ويجد أن هذا المركز هو بيته الثاني الذي يحن إليه، ولا يستطيع مفارقتُهُ.

فعلى المراكز أن تجد ضالتها في الحاجات المهمة لطلابها الدارسين، فلا يُكتفى بالاهتمام بتعليمه فقط، بل ينبغى للمركز أن يضع خُطَّةً لإقامة وتنظيم أنشطة ترفيهية مرة، وتربوية أخرى، وثقافية تارةً أخرى، وهكذا يُنوَّع في هذه الأنشطة، بهدف تجديد نشاط الطلاب بالمركز، ثم لزيادة ولائهم للمركز وتعلّقهم به، وهذا مِمًّا يساعد كثيراً المعلمين على أداء عملهم في تخريج طلابٍ من حَفَظَةٍ كتابِ الله تعالى.

وهُنا أمثلةً لأنشطة مقترحة وقفتُ عليها من خلال عملي بالمراكز وهي:

الرحلات: إذ تستطيع مراكز تعليم القرآن الكريم القيام برحلات حسب الأوقات المتاحة، ويمكن أن تكون هذه الرحلات عامَّةً لجميع الطلاب أو يمكن أن تُقدُّم كنوع من المكافأة



حسن محمد طيِّب العَلويُّ أمين السر

للحفاظ المتميزين، على أن يغلب عليها جوُّ الرحلة الترفيهي. الصيام الجماعي: حيث يصوم الطلبة يوما من الأيام الفاضلة كصوم يوم الأثنين أو الخميس، ثم يُختَمُ يومُهم هذا بإفطار جماعي.

الطلعات: وهي نوع من الرحلات المصغرة، والتي قد تكون قاصرة على بعض الطلاب المتميزين.

الزيارات: فتُرتُّب زيارات خاصة للطلبة، لزيارة بعض أقرانهم وأصحابهم أو معلِّميهم، كعيادة المرضى، أو حضور فرح او مُناسبة سعيدة لهم، وأحيانا لتعزيتهم في مُصاب لهمُّ، ونحو ذلكُ مِمًّا هُو معلومٌ من أسباب الزيارات، وهذا مما يساعد على خلق حسِّ بالمسؤولية لدى الطلاب وإيجاد نوع من الترابط الاجتماعي.

الاستضافة: وذلك كاستضافة بعض المشايخ والدعاة أو أيٌّ من الشخصيات العامَّة الَّتي يُقتدى بها، حتى ولو كان هذا القدوةُ من طلبة مراكز التحفيظ المتميِّزين.

الأنشطة الثقافية: إذ توجد أشكال متنوعة للأنشطة الثقافية، أشهرُها مجلات الحائط، وكذلك فهناك المطويَّاتُ، حيثُ يتمُّ اختيارٌ موضوع، ثُمَّ تُصمَّمُ مطويَّةٌ حولَ هذا الموضوع، مثل الصلاةِ أو الصّيام ... إلخ، وهناك أيضاً مُسابقاتُ القرآن الكريم، ومسابقات الثقافة العامة.

الأنشطة الرياضية: وذلك كتنظيم دوريِّ في كرة القدم أو الطائرة أو أيِّ رياضة، ولا مانع من أن يشارك المعلمون طَّلا بَهم في تلك الأنشطة للتقريب بينهم، وربما تكونُ هناك أنشطة أخرى قد غابت عن ذاكرتي.

هذا ما تيسر لنا في هذا الحلقة والله تعالى أعلى وأعلم، وصلى الله وسلم على نبيّنا محمد وعلى آله وصحبه وسلّم.

الحلقة الأولى: -عبْرةٌ من حياة عالمة لكلِّ فاضلة-

امرأةٌ مِن وَكُرَةٍ قَطَرَ ارتَحَلَتْ، وِفِيْ سَمَاءِ البحرينِ أَفَلَتْ بِالْوِتِ فَنُسِيَتْ!

- المُطَّوِّعَةُ مَرْيَمُ بِنْتُ مُحَمَّدِ بْنِ لَحْدَانَ بْنِ مُحَمَّدِ بْنِ رَاقِدِ بْنِ مُحَمَّدِ بْنِ رَاقِدِ بْنِ ابراهيمَ البُوْعَيْنَيْنَ رَحِمَهَا اللهُ -
- قِصَّةٌ تحكي حياةً عالمة، ومعها طريقةَ تعليمِ القُرآن فَيْ البحرين قبلَ تِسعينُ عاماً
 - القِراءةُ والتَّسميعُ على المُطَّوِّعينَ والمُطَّوِّعات -

مُقَدِّمَةٌ

إِنَّ الْحَمْدَ للَّه، نَحْمَدُهُ، وَنَسْتَعِينُهُ، وَنَسْتَغَفْرُهُ، وَنَعُوذُ بِاللَّه مِنْ شُرُورِ أَنْفُسنَا، وَمِنْ سَيِّئَاتِ أَعْمَالِنَا، مَنْ يَهْدِهِ اللَّهُ فَلَا مُضلَّ لَهُ، وَمَنْ يُضْلِلُ فَلَا هَادِيَ لَهُ، وَأَشْهَدُ أَنْ لَا إِلَهَ إِلَّا اللَّهُ وَحْدَهُ لَا شَرِيكَ لَهُ، وَأَشْهَدُ أَنْ لَا إِلَهَ إِلَّا اللَّهُ وَحْدَهُ لَا شَرِيكَ لَهُ، وَأَشْهَدُ أَنْ لَا إِلَهَ إِلَّا اللَّهُ وَحْدَهُ لَا شَرِيكَ لَهُ، وَأَشْهَدُ أَنْ لَا إِلَهَ إِلَّا اللَّهُ وَحْدَهُ لَا شَرِيكَ لَهُ، وَأَشْهَدُ أَنْ لَا إِلَهَ إِلَّا اللَّهُ وَحْدَهُ لَا شَرِيكَ

أمَّا بعدُ:

فها نحنُ اليومَ نتحدثٌ عن زمانِ قديم جميل، مضى وانقضى بأيّامه وأعوامه، فهُو عُمُرٌ مَديدٌ وزمانٌ طُويلٌ، ولَّى بسعده وجدِّه، إذ انفرطَ عقدُهُ بذكرياتِه ووقَفَاتِه بموت أهله من ذلكمُ الجيل، فلم تُورَّخَ تلك الأحداثُ الطِّياب، ولم يُسطَّر جمالُها في كتاب! فعسى الله سُبحانه وتعالى يوفِّقُنا اليومَ للحديث عن شيء يسير من ذلك الزَّمانِ، فيأذَنَ بضمِّ دُرِّه إلى بعضه ليخرُجَ ذلكمُ المُكنونُ في صُدُور حافظيه فيتُحفَظ بصورة موعظة وخطاب! نعم هو خطابُ لبناتنا ونسائنا ممَّن بالصَّالِحات تأتسي وتقتدي، قال الحقُّ سُبحانه وتعالى: ﴿ أُولَئِكُ اللَّذِينَ هَدَى اللَّه فَبِهُدَاهُمُ افْتَدَهُ ﴾، [الأنعام: وتعالى: ﴿ وقال اللهُ سُبحانَهُ: ﴿ لَقَدْ كَانَ فِي قَصَصِهِمْ عِبْرَةٌ لأُولِي الْأَلْبَابِ ﴾، [يوسف: (١١١)].

فلعلَّ هَذه القصَّة تكونُ إِنْ شَاءَ اللهُ جَوهرةً أَو لُوَلؤةً من لَآلئِ البحرين أُولَاتَ الفَخَامة والجَمال، وما هذا لجميلِ كتابتي، ولكنْ لجمالِ المكتوبِ عنه، فحسبُ الجمالِ فَخَراً أَنْ تشرَّبَتُهُ أبدانُ وعُقُولُ مُعلِّمي وحَفَظَة القُرآن.

فيا ربِّ يسِّرُ: ﴿ رَبَّنَا لَا تُزِغْ قُلُوبَنَا بَعْدَ إِذْ هَدَيْتَنَا وَهَبْ لَنَا مِنْ لَدُنْكَ رَحْمَةً إِنَّكَ أَنْتَ الْوَهَّابُ ﴾ ، [آل عمران: (٨)].

فلا أحد - مَهما عظُم سُلطانُهُ واشتدَّ بيانُهُ وقَوِيَ بُرهانُهُ - له طَوْقً باستيعابِ زمان من الأزمنة لتوثيقه أو سَرُد أحداثه، إلَّا خالقهُ سُبحانَهُ وتعالى، فكُلُّ شيء عندَهُ في كتاب فعلى هذا فحسبيَ اليوم وقد بدأتُ منذُ سنين كتابة هذه القصّة - فحسبي أنَ أصفَ مَدْرسة من ذلك الزَّمان، هي مدرسة ليست كسائر مدارسنا اليوم، بل ولا كمدارسِ ذلك الزَّمان، وإنَّما هي بيتُ مَن بُيُوتَاتِ السُلمين صارت مدرسة ومجلسَ سَمَاع، وقراءة للقُرآن وليس ثَمَّ اللهُ المُطَوِّعَةُ مَرْيَمُ بِنْتُ مُحَمَّد بَنِ لَحَدان البُوْعَيْنَيْنِ رَحِمَهَا الله ومدرستها الجميلة الصَّغيرة، نعم هي مدرسة صغيرة، ولكنَّها عريقة بأصولها الرَّفيعة، فهي متَّصلة بزمانِ الوحي والنَّبوّة، فما عريقة بأسولها الرَّفيعة، فهي متَّصلة بزمانِ الوحي والنَّبوّة، فما خولَ مُعلَّميهم لقراءة القُرآن.

فأمًّا ما فاتَ من زمانِ هذه المدرسة فلو عَدَدْناهُ لألفيناهُ يُربوعلى النِّسعينَ مِنَ الأعوام، ولو كُنَّا ندرُسُ عِندَ المُطَّوِّعَةِ مريمَ طُلَّاباً في مدرستها يومئذ، لرأينا بيتاً في جزيرة صغيرة اتُّخذَ مدرسة لتعليم كتاب الله الكريم، هُو بيتُ في جزيرة من جُزُر البحرين، فأمًّا الجزيرةُ فهي جزيرةُ أمَّ الشَّجَرِ، جُنُوبَ مدينةِ الحدِّ، نعم قد كانت يوماً مِنَ الأيَّامِ جزيرةً! وأمَّا اليومَ فليست هي كذلك، إذ اتَّصَلتَ بِالشَّمَالِ فصارت جُنُوباً لمدينة الحدِّ، وامَّا البيتُ فهو بيتُ لتعليم العفَّة والقررآن، بيتُ فيه مُعلِّمةً، وهي المديرةُ أيضاً لتلك المدرسة من ذلك البيتِ والمكان! فهذه هي مَدْرَستُنا الَّتِي سنقُصُّ المدرسة من ذلك البيتِ والمكان! فهذه هي مَدْرَستُنا الَّتِي سنقُصُّ قصَّتَها في هذا الكتاب، وهذه الشَّهادة.

فقد بُني هذا الصَّرِّ مِنَ العِلمِ على نقص في السُّبُلُ والوسائِلِ، وضَعف ذات يَد في تلك المدرسة الَّتي ما لَبِثْ أَنِ اندثرتُ بموتِ مُعلِّمتها كما سيًاتي إن شاء الله البيان، ثمَّ تَدَاعى الكِرامُ لأحياء ما مات من تلك المدرسة باختيارِ مُديرة ثانية، فكان لهم ذلك حَمْداً لله - فَخَلَفَتُها في طُلَّابِها ومدرستها المُطَّوعَةُ «هَيَا بِنَتُ جَبَرِ بَنِ عَانم البُوعينين» رَحِمَها الله وهي أُمُّ عبدالله زوج المُطوَّعَة مريم، وهي زوجة صاحب البيت وتلك المدرسة وهو الفاضلُ غانم بن غانم بن عبدالعزيز بن غانم بن عبدالعزيز بن غانم البوعينين رَحِمَهُمُ الله جميعاً.

. . .



فقامت الشَّيخة هَيَا بأمر هذه المدرسة بعد كَنَّتِها مريم، فتعاهدتَ طُلَّابَها بالنُّصح والتَّعليم، لِتُرمِّمَ ما انهدمَ من تلك المدرسة بموتِ مُعلِّمتها! فعسى ربي الكريم أنَ يغفر لهُما، ويرفعَهُما فوقَ كثيرٍ من خَلَقِه فِي فرَدوسه، آمين.

قلم يبقَ اليومَ في زماننا من طلبة مدرسة المُطَّوِّعَة مريمَ إلَّا آحادُ رِجالِ، لو عَدَدَتَهُم لوجدتَهم بعدد أصابع كف واحدة، فهذا الَّذي بقيَ منهُم إحصاءً وعدًّا، ثم إنَّ هؤلاء القلَّة الَّذين أدركتُهم، ما زالوا يتساقطون بالموت، حتى بقي آخرُهم، فعسى ربي أنْ يُبارِكَ في عُمُره، فله اليومَ أحفادُ، وبعضُ أحفاده أو أسباطه لعلَّهم صاروا أجداداً وهو اليومَ يسكنُ مع زوجة أخيرة انقطعتَ له وانقطع لها، فعاشا مُنفردينِ حَفِظَهُما الله بحفظه وتوفيقه، آمين.

وهُنا تعريفٌ بمَدْرسة المُطَّوِّعَة مريمَ القُرآنية:

فَأُمَّا أَسَاسُ هَذَهُ المُدرسةِ فَهِي الْمُطَّوِّعَةُ مَرْيَمُ بِنْتُ مُحَمَّدِ بَنِ لَخَدَانَ بَنِ مُحَمَّدِ بَنِ رَاشِدِ بَنِ إبراهيمَ البُّوْعَيْنَيْنِ رَحِمَهَا الله، وَأُمُّها هي ابنةٌ عَمِّ أبيها، روزةُ بنت نصف بَنِ مُحَمَّدِ بَنِ رَاشِدِ بَنِ إبراهيمَ البُوْعَيْنَيْنِ رَحِمَهَا الله.

وقد كانت المُطَّوِّعَةُ مريمُ تُديرُ مدرستَها الصَّغيرةَ بنفسها، فحولُها طُلَّا بُها يجتمعون فيقرؤونَ كتابَ ربِّهم ويتدارسون، وسريعاً سريعاً هي الأيَّامُ، فما أحسَّ تلامذتُها إلَّا وقد قيل لهم -بعد انقطاع يسير عن الحُضُور لتلك المدرسة - «إنَّ شيختَكم قد ماتت»! أخبرني بذلك العمُّ أبو إبراهيمَ مُحَمَّدُ الغريبُ، إذْ يقول:

«فجأةً أنقطعنا عن الحُضُور أيَّاماً عَنِ القراءة على المطوعة مريم، وما أدري لماذا؟! ثُمَّ سمعنا أنَّها قد ماتت»!

فلا إله إلا الله، وإنَّا لله وإنَّا إليه راجِعون، نعم والله فقد مَضَتُ مُعلِّمتُهم إلى ربِّها قبل أكثر مِنْ تسعينَ عاماً، فآلَ التَّدريسُ في تلك المدرسة إلى المطوعة هَيا، فما زالت قائمةً على التَّدريسِ فيها حتى عام ١٣٧٥ هـ الموافق لعام ١٩٥٦ حيثُ انتقلتُ مع زوجِها وأولادِها شمالاً إلى مدينة الحِدِّ، وهذا البيتُ الأخيرُ مازال

قائماً، ولقد جلستُ فيه كثيراً، فهو بمجلسه كأنَّهُ شاهدٌ لِقُصُورِ ذلك الزَّمان، فاللهُمَّ بارِكَ في ذلك العلم وذلك المكان، نعم قد تحوَّلتِ المطوعةُ هيا لمسكنها الجديد تارِكةً تلك المدرسة بأطلالها وذكرياتها، فعسى ربي الكريمُ يُعظمُ الأجرَ والمُثُوبَةُ لنا ولَمنَ كان قائماً على تلكمُ المدرسة تعليماً وتعلُّما ومُعاهَدةً ومَدَداً، ثم ما هي إلَّا سُنيَّاتُ حتى ذهبتِ المُطَّوِّعةُ هيا بنت جبر البوعينينِ إلى ربّها مؤتاً، وذلك في عام ١٩٧٩ه الموافقُ لعام ١٩٦٠، كما أخبرني بهذينِ التأريخينِ الشيخ الكريمُ غانم بن فضل بن غانم البوعينين حفظه الله حفيدُ المُطَوِّعةِ هيا، فيا ربِّ غُفرانك ورحمتك وجنَّتك، ثم بدأ يتتابعُ طُلَّابُهُما بعدَهُما بالموت، وهذا سُنَّةُ ربي في خلقه وكونه سُبحانهُ وتعالى، فلم يتبَقَّ اليومَ من طُلَّابِ تلك المدرسة إلَّا العمُّ أبو إبراهيم مُحمَّدُ الغريبُ حفظه الله.

تنبيه في بيانِ مُلْكِ البيتِ الَّذي قامت عليه مَدْرسةُ المُطَّوِّعَةِ مريمَ:

فقد يُظَنُّ أنَّ البيتَ الَّذِي قامت عليه هذه المدرسة هو بيتُ عَبدِ الله وَ وَ المطوعة مريم! أو بيتُ أبيه سلمان بن مهنا وأُمِّهِ المطوعة هيا أَمَّ عبدالله تُويِّغَ عنها زوجُها سلمانُ بنُ مهنا السَّعدانِ البوعينين، ولها منه ولدانِ عنها زوجُها سلمانُ بنُ مهنا السَّعدانِ البوعينين، ولها منه ولدانِ صغيرانِ عبدُ الله وأختُهُ شيخة، فذهبتَ إلى أهلها في قرية عَسْكَرَ عنوبَ البحرين، وما هو إلَّا القليلُ حتى تزوَّجَها الفاضلُ عانمُ بنُ عبدُ الله وشيخة، فأبه البوعينين، فعاشتَ معهُ هي وولداها عبدُ الله وشيخة، فأنجبتَ منَّه أولادَها عبدَ العزيز وفضَلاً ولُولوة. ولله شبَّ عبدُ الله ابنها الأكبرُ من زوجِها الأوَّلِ فكبُر سَافرَ لقطرَ فتزوَّج بصاحبة هذه التَّرجمة والسِّيرة الحافظة المُطَّوِّعة مَرِيعَ بنتَ مُحَمَّد بَنِ لحدانَ البُوعينين، فجاء بها لبيتِ زوجٍ أُمَّه هيا إنْ شاء الله.

١- وقد ضبطتُ اسمَ المطوعة مريم ووالديها رحمهمُ الله بناءً على شجرة كُتبت بخطً اليَد عامَ ١٤٠٧هـ الموافق ١٩٨٦، زوَّدني بها حفيدُها إبراهيم بن محمد بن عبدالله بن سلمان، واستبانَ منها أنَّ لها إخوةً، هُم راشد ولولوة وموزة، بحسبِ ما تبيَّنَ لي من تلك الشَّجرة.



فها أنا اليومَ أقُصُّ عليكم -رَحِمَكُمُ الله- قِصَّة جميلةً، وجمالُهُا لا يمنع من أنَ تَذرِفَ لأحداثِها العُيُون، فمدارُ القِصَّة امرأةً غريبةً، جاءت وحيدة مع زوجِها، جاءت من قَطَرَ إلى البحرين، ثُمَّ ماتت غريبةً رَحِمَها الله يُ خزيرة أُمِّ الشَّجَر، جُنُوبَ الحِدِّ، فدُفِنتَ فِي مقبرة الحِدِّ، فطُويتَ صفحتُها حياةً، فصارتَ إلى ربِّ كريم فِي قبرِها موتاً! ولم يبق من قبرِها شاهداً على موتِها وعلى أثرِها في دُنيا النَّاسِ إلا ما غَرَسَهُ حفيدُها من علامة شيء من حديد في قبرِها، ليبقى دلالة على تلك الفاضلَة، وإعلاماً بمن يسكُنُ ذاك القبرَل إذ أُطلِعتُ على قبرِها برسمِه الَّذي حدَّهُ التُراب، وما يضرُّها لو لم يعرفُها خالدً، بل ولو لم يعرفُها أحدً من الأولين وتعالى:

روى عَبدُ الرَّزَّاقِ فِي مُصَنَّفِه (٦٤٩٥) قَالَ: أُخْبَرَنَا النَّعْمَانُ بَنُ أَبِي شَيبَةَ قَالَ: «تُوُفِّ عَمُّ لِي بِالْجَنَد، فَدَخَلْتُ مَعَ أَبِي عَلَى ابْنِ طَاوُس، فَقَالَ: يَا أَبَا عَبْدِ الرَّحْمَنِ: هَلْ تَرَى أَنْ أُقَصِّصَ قَبْرَ أَخِي؟ قَالً: فَضَحِكَ وَقَالَ: سُبْحَانَ اللَّه! يَا أَبَا شَيْبَةَ، خَيرٌ لَكَ أَلَّا تَعْرِفَ قَبْرَهُ اللَّه صَلَّى إلَّا أَنْ تَأْتِيهَ فَتَسْتَغْفِرَ لَهُ وَتَدَّعُولَهُ، أَمَا عَلمَتَ: «أَنَّ رَسُولَ اللَّه صَلَّى الله عَلَيْهَا، أَوْ تُجَصَّصَ الله عَلَيْهَا، أَوْ تُجَصَّصَ أَوْ تُرُدَعُ». فَإِنَّ خَيْرَ قُبُورِ الْسُلمِينَ أَنْ يُبْنَى عَليَهَا، أَوْ تُجَصَّصَ أَوْ تُرُورُ الْسُلمِينَ أَنْ يُبْنَى عَلَيْهَا، أَوْ تُجَصَّصَ أَوْ تُرُورُ الْسُلمِينَ أَنْ يُبْنَى عَلَيْهَا، أَوْ تُجَصَّصَ أَوْ تُرُدَزَعُ»، فَإِنَّ خَيْرَ قُبُورِ كُمُّ النَّتِي لَا تُعْرَفُ».

قُلْتُ: فأمَّا صَدِّرُ الحديثِ، وأوسطُّهُ فصحيحٌ، كما سيأتي بيانُهُ قريباً، وأمَّا قولُهُ: ««أَوْ تُزْدَرَع»، فَإِنَّ خَيْرَ قُبُورِكُمُ الَّتِي لَا تُغَرَفُ»! فلا أعلمُهُ حديثاً مرفوعاً، واللهُ أعلم.

وهُنا فائدَةُ: (في معرفة السُّنَّة في القُبور)

فلكأنَّ قبرَها رحمها الله على السُّنَة، ويَكأنَّه حُثِي عليه التُّرابُ حَثِياً، فلا بناءَ عليه ولا تجصيص، ولا كتابَة، إلا ما وُضِعَ عليه من علامة، وهذه هي السُّنَّة في القُبُور، فكذا دُفِنَ رسولُ الله صَلَّى الله عَلَيْهِ وَسَلَّمَ وصاحباهُ، وكذا هي قُبُورُ الصَّحابة في البقيع في مدينة رسول الله صَلَّى الله عَلَيْهِ وَسَلَّمَ:

روى مُسُلِمٌ فِي صحيحه (٩٧٠) عَنْ أَبِي الزُّبِيْرِ، عَنْ جَابِر، قَالَ: «نَهَى رَسُولُ اللهِ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ أَنْ يُجَصَّصَ الْقَبْرُ، وَأَنْ يُتَعَدَ عَلَيْهِ، وَأَنْ يُبْنَى عَلَيْهِ». وفي رواية لسلم: «نُهِيَ عَنْ تَقْصِيصِ الْقَبُور».

وتقصيصُ القُبُورِ هو تَجصيصُها، إِذْ أخرج الحديثَ ابنُ حبانَ (٣١٦٢)، بلفظه: «نَهَى رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ أَنْ تُقَصَّصَ الْقُبُورُ»، ثُمَّ قَالَ: «وَكَانُوا يُسَمَّوْنَ الْجِصَّ: الْقَصَّةَ».

فلم تكنِ الكتابةُ على القُبُور في عهدِ النُّبوَّةِ والصَّحابة معروفة، مع أنّها كانت ميسورةً ومقدروةً:

روى أبو داود (٣٢٠٦) عَنِ الْمُطَّلِ بَنِ عَبْدِ اللَّه بَنِ حَنْطَبِ عن رجُل من أصحابِ رسولِ الله صَلَّى الله عَلَيْه وَسَلَّم قَالَ: «لَّا مَاتَ عُثْمَانٌ بَّنُ مَظْعُون، أُخْرِجَ بِجَنَازَتِه فَدُونَ، فَأَمَر النَّبِيُّ صَلَّى الله عَلَيْه وَسَلَّمَ رَجُلًا أَنْ يَأْتِيهُ بِحَجَر، فَلَمْ يَسْتَطعَ حَمْلَهُ، فَقَامَ إِلَيْهَا رَسُولُ وَسَلَّمَ رَجُلًا أَنْ يَأْتِيهُ وَسَلَّمَ، وَحَسَرَ عَنْ ذِرَاعَيْه، قَالَ ... كَأَنِّي أَنْظُرُ الله عَلَيْه وَسَلَّم، حين حَسَر إلى بَيَاضِ ذِرَاعَيْ رَسُولِ الله صَلَّى الله عَلَيْه وَسَلَّم، حين حَسَر إلى بَيَاضِ ذِرَاعَيْ رَسُولِ الله صَلَّى الله عَلَيْه وَسَلَّم، حين حَسَر عَنْ فَقَالَ: أَتَعَلَّمُ بِهَا قَبْرَ أَخِي، وَأَدُونُ إِلَيْه مَنْ مَاتَ مِنْ أَهْلِي».

وهُنا فائِدَةُ: (تحقيقُ القولِ في مسألة الكتابة على القُبُورِ)

روى حديثَ جابِرِ الْمُتقدِّمُ التِّرمذيُّ فِي جامعِهِ (١٠٥٢): «نَهَى النَّبِيُّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ أَنْ تُجَصَّصَ القُبُورُ، وَأَنْ يُكْتَبَ عَلَيْهَا، وَأَنْ يُكْتَبَ عَلَيْهَا، وَأَنْ يُبْنَى عَلَيْهَا، وَأَنْ يُكْتَبُ عَلَيْهَا،

ثُمَّ قال رَحِمَهُ اللهُ: (هَذَا حَدِيثٌ حَسَنٌ صَحِيحٌ، قَدَ رُوِيَ مِنَ غَيْرِ وَجْه عَنْ جَابِر، وَقَدْ رَخَّصَ بَغَضٌ أَهْلِ العِلْمِ مِنْهُمْ: الحَسَنُ البَصْرِيُّ، فِيْ تَطْيِّنِ القُبُورِا وقَالَ الشَّافِعِيُّ: «لَا بَأْسَ أَنْ يُطَيَّنَ القَبْرُ». (٢)



وبنحوهِ رواهُ الحاكِمُ (١٣٧٠): «نَهَى رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ عَنْ تَجْصِيصِ الْقُبُورِ، وَالْكِتَابَةِ فِيهَا، وَالْبِنَاءِ عَلَيْهَا، وَالْجُلُوسِ عَلَيْهَا».

ثُمَّ أعقبَهُ بقولِهِ: (هَذِهِ الْأَسَانِيدُ صَحِيحَةٌ، وَلَيْسَ الْعَمَلُ عَلَيْهَا، فَإِنَّ أَتُمَّةُ الْلُسَلِمِينَ مِنَ الشَّرْقِ إِلَى الْغَرْبِ مَكْتُوبٌ عَلَى قُبُورِهِمْ، وَهُوَ عَمَلٌ أَخَذَ بِهِ الْخَلَفُ عَنِ السَّلَفِ». (٣)

قُلْتُ: والصَّحيحُ وهُو الظَّاهِرُ مِنَ السُّنَّةِ وعَمَلِ الصَّحابة فِي قبر رسولِ اللهِ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ وصاحبيه، وقُبُور الصَّحابة فِي البقيع ألَّا يُكتَبَ على القُبُور، ولوِ اشتُهِرَ هذا من فِعْلِ مَنْ تأخَّر مِنَ النَّاس فلا عبرة به! فالعبرة بالمأثور لا المشهور.

وأمًّا مسْألَةُ رفع القُبُور عن الأرض:

فقد جاء فيها حديثٌ رواهُ ابن حبان في صحيحه (٦٦٣٥) من طريق الصَّادِقِ جَعْفَرِ بْنِ مُحَمَّد، عَنْ أَبِيهِ الباقِرِ عَنْ جَابِر: «أَنَّ النَّبِيُّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ أُلُحِدُ وَنُصِبَ عَلَيْهِ اللَّبِنُ نَصَبًا ، وَرُفِعَ قَبْرُهُ مِنَ الْأَرْض نَحْوًا مِنْ شِبْر».

وروى مُحَمَّدُ بنُ الحَسَنِ الشَّيبانيُّ صاحبُ أبي حنيفة في آثارِهِ (٢٥٦) عن شيخه أبي حَنيفَة، عَنْ حَمَّاد، عَنْ إِبْرَاهيم، قَالَ: كَانَ يُقَالُ: «ارْفَعُوا الْقَبْرَ حَتَّى يُعْرَفَ أَنَّهُ قَبْرٌ قُلَا يُوطَأَ».

ثُمَّ قَالَ مُحَمَّدُ: «وَبِهِ نَأْخُذُ، وَلَا نَرَى أَنْ يُزَادَ عَلَى مَا خَرَجَ مِنْهُ، وَنَكُرَهُ أَنْ يُزَادَ عَلَى مَا خَرَجَ مِنْهُ، وَنَكُرَهُ أَنْ يُجَصَّصَ أَوْ يُطَيَّنَ، أَوْ يُجْعَلَ عِنْدَهُ مَسْجِدٌ، أَوْ عَلَمٌ، أَوْ يُكْرَهُ أَنْ يُكْنَبُ عَلَيْه، وَنَكْرَهُ الْآجُرَ أَنْ يُبُنَى بِه، أَوْ يَدُخُلَ الْقَبْرَ، وَلَا نَرَى بِرَشِّ لِيُمْ الْآَجُ عَلَيْهِ بَأْسًا، وَهُو قَوْلُ أَبِي حَنِيفَةٌ».

وكَذَلكُ فقد ثَبَتَ بِالسُّنَّةِ الْقُولِيَّةِ أَلَّا تُرفَعَ القُبورُ؛

روى ذلك الإمامُ مُسْلِمٌ فِي صحيحه (٩٦٨) عن ثُمَامَةَ بَنِ شُفِّ قَالَ: «كُنَّا مَعَ فَضَالَةَ بَنِ عُبَيْد بِأَرْضِ الرُّومِ بِرُودِسَ، فَتُوُلِّ ضَاحِبٌ لَنَا، فَأَمَرَ فَضَالَةٌ بَنُ عُبَيْد بِقَبْرِهِ فَسُوِّيَ، ثُمَّ قَالَ سَمِعْتُ رَسُولَ اللهِ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ: يَأْمُّرُ بِتَسُويَتِهَا».

ورواهُ أبو داودَ في سُنَنِهِ (٢٢١٩) ثُمَّ قَالَ: «رُودِسُ جَزِيرَةٌ فِي النَبَحْر».

قُلتُ: والأمرُ بتسويتها معناهُ ألَّا يُرفَعُ القبرُ أكثَرَ من شَبْرِ أو نحوه، وبيانُهُ جاء في رواية البيهقيِّ في الكُبرى (٦٧٣٨) بسنند رجالُهُ موثوقون عَنْ ثُمَامَةَ بَنِ شُفَيٍّ قَالَ: «فَلَمَّا دَفَتَّاهُ قَالَ: خَفُّفُوا عَنْهُ التُّرَابَ؛ فَإِنَّ رَسُولَ اللهِ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ كَانَ يَأْمُرُنَا بِتَسْوِيةِ التُّرُابَ؛ فَإِنَّ رَسُولَ اللهِ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ كَانَ يَأْمُرُنَا بِتَسْوِيةِ التَّدُورِ».

فعُلِمَ أَنَّ الْمُرادَ بتسويةِ القُبورِ أَلَّا تُرفعَ عَنِ الأَرضِ، بل وهذا جاء صريحاً فيما رواهُ مُسلِمٌ أيضاً (٩٦٩) عَنْ أَبِي الْهَيَّاجِ الْأَسَدِيِّ، قَالَ: «قَالَ لِي عَلِيُّ بَنُ أَبِي طَالِبِ: أَلَا أَبَعْتُكَ عَلَى مَا بَعَثَنِي عَلَيْهِ رَسُولُ اللهِ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ اللهُ أَنْ لَا تَدَعَ تِمَثَالًا إِلَّا طَمَسْتَهُ، وَلَا قَبَرًا مُشْرِقًا إِلَّا سَوَّيْتَهُ».

وعلى هذا فلعلَّه مِنَ الخيرِ أَنَ يُدفنَ الْمَرُءُ على السُّنَّةِ وبين أهلِ السُّنَّةِ، وهذا ما كان لتلك المرأة الفاضلةِ التَّي نحسبُها صالِحةً، والله حسيبُها، ولا نُزكِّي على الله أحداً، ولعلَّها مِنَ الشُّهداءِ عند ربِّها إنَ شاء الله كما سيأتي بيانه.

وقد دُفِنتَ تلك المُعلَّمةُ في مقبرة الحدِّ، تلك المدينةُ الصغيرةُ مِنَ مُدُنِ البحرينِ، لكنَّها كبيرةً في قَدْرِها إِنْ شاءَ الله، إِذْ كانتَ مدينةُ الحدِّ تمدُّ البحرينَ وبعضاً من بُلدانِ الخليج بالمُعلَّمين والمُحسنين، وأمَّا موقعُ هذه المدينة فشَمالَ شرقِ البحرين، فهي حدُّ للبحرينِ شَمالَ شُرقها، وحدُّ لأهلها مَدينةً ومَوْطناً، فهاؤمُ اقرؤوا هذه القصَّة بمُجملها، وأمَّا تفاصيلُهُا فإلى الله ربِّها تبارك وتعالى: ﴿ وَمَا شُهِدْنَا إِلَّا بِمَا عَلِمَنَا وَمَا كُنَّا لِلْغَيْبِ حَافِظِينَ ﴾، [يوسف: ﴿ (٨١)].

وكَتَبَ أَبُو عَابِدِ خَالِدُ بْنُ جِذَعِ بْنِ خَالِدِ السَّعْدُونُ لِثَنْتَيْنِ خَلَوْنَ مِنْ شَعْبَانَ عَامَ ثَلاثَةٍ وَأَرْبَعِيْنَ وَأَرْبَعِ مِئَةٍ وَأَنْفَ مِنَ الهَجْرَة

٣- ورواه بلفظ الكتابة ابنُ أبي شيبةَ في مُصَنَّفه (١١٧٤٢) وأبو داودَ (٣٢٢٦) والنَّسائيُّ (٢٠٢٧) وعبدُ بن حُمَيْد في المنتخب من مُسنَنده (١٠٧٥) والطَّحاويُّ في شرح المعاني (٢٩٤٥) عَنِ ابْنَ جُرَيْج عَنْ أَبِي الزُّبَيْرِ عَنْ جَابِرِ به. ورواهُ البيهقيُّ في الكُبري (٦٧٣٥)، وقال: (رَوَاهُ أَبَانُ بَنُ أَبِي عَيَّاش، عَنْ اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَالَ: «وَلاَ يُزَادُ عَلَى حُفَيْرَتِهِ الثُّرَابُ»، وَفِي الْحَدِيثِ الْأَوُّلِ كِفَايَةٌ، أَبَانُ ضَعِيفٌ).

المجال المجالة

مقابلة مع الرعيل الأول لمراكز تحفيظ القرآن الكريم .. الشيخ إبراهيم نصف (أجرى المقابلة: الشيخ حسن محمد طيب – أمين السر)



البطاقة الشخصية:

الاسم: إبراهيم علي نصف العثمان مواليد: البحرين سنة ١٩٦٢

متزوج وله ٦ أبناء، ٢ ذكور و٤ بنات

الوظيفة الحالية: مرشد ومسؤول الارشاد الديني بوزارة الداخلية وإمام وخطيب جمعة في مسجد نادي الضباط وقد بدأ اللقاء مع الشيخ بتلاوة عطرة من القرآن الكريم بصوته الشحى

س ١ : متى بدأت علاقتكم بالقرآن الكريم ؟

بدايتي كانت في بداية الثمانينات وتحديداً ما بين سنة المرابية عند مشايخ ١٩٨٢ حيث كنت أدرس القرآن الكريم عند مشايخ ليسوا بمختصين في القرآن الكريم، ثم دعاني الأخ الفاضل أحمد الحنفي من مركز أبي بن كعب لتحفيظ القرآن الكريم لكي ألتحق بالمركز لأدرُسُ وأتعلَّم القرآن الكريم.

فكانت الخطة في بدايتي في المركز هي: أن أبدأ في حفظ القرآن الكريم وتلاوته، فوجدت الشيخ المبجل العالم الشيخ المقرئ محمد سعيد الحسيني - رحمه الله رحمة واسعة - حيث كنت صغير السن والتحقت في الحلقات الدراسية وكانت الأعداد غفيرة آنذاك، ومعظمهم كان من الطلاب البحرينيين الذين يَقَطُنُونَ بالمنطقة.

وقد أُحسن استقبالي الشيخ محمد سعيد الحسيني وجعلني في حلقته التي يُشرف عليها مباشرة وقد حفظت مع الشيخ ثلاثة عشر جزء من القرآن، ثم أكملت باقي حفظي من القرآن مع باقي المعلمين بالمركز، ثم كلفني الشيخ محمد سعيد الحسيني - رحمه الله - أن أُشرف على حلقة دراسية مكونة من ابنه حسين وأخي أحمد لتدريسهما وقد حفظا القرآن الكريم كاملاً عندي ولله الحمد.

وقد كانت الأعداد كثيرة من الطلاب، ثم توسعت حلقتي الدراسية واتسعت وزادت بسبب التزامي في الحضور اليومي إلى المركز، وقد عاصرت من المعلمين العديد منهم في المركز، ومِمَّن أذكرُهُ من هؤلاء المعلمين الملتزمين بالحضور بشكل يومى:

- ١- الشيخ عبد الله حمادة.
- ٢- الشيخ ناجي المحمود رحمه الله تعالى -
 - ٣- الشيخ خالد البنخليل.
 - ٤- الشيخ أحمد الحنفي.

ثم التحقت بالدراسة عند الشيخ محمد سعيد الحسيني لكي أتعلم أحكام التلاوة والتجويد برواية حفص عن عاصم وقد حصلت على الشهادة من الوزارة وكذلك إجازة السند من الشيخ مباشرة، ثم واصلت الدراسة مع الشيخ في دراسة علم

مقابلة مع الرعيل الأول لمراكز تحفيظ القرآن الكريم .. الشيخ إبراهيم نصف (أجرى المقابلة: الشيخ حسن محمد طيب – أمين السر)

القراءات السبعة، لكنني لم أكمل معه، بسبب انتقالي لمسكن جديد، فتحوَّلتُ من المنامة إلى مدينة حمد، ثم أكملت دراسة القراءات السبع مع الشيخ ناجي المحمود رحمه الله تعالى، وقد كان يسمع مني جُزءً واحداً من القرآن الكريم بشكل يومي.



ثم تطور الحال بالمركز واتسعت الحلقات الدراسية وزاد عدد الطلاب من الكبار والناشئة، فتفرغ الشيخ محمد سعيد لتدريس الكبار أحكام التلاوة والتجويد، وتفرغت لتدريس الشباب والناشئة حفظ القرآن الكريم، وقد كان الشيخ محمد سعيد الحسيني هو مشرف مركز أبي بن كعب آنذاك، حتى انتقل فضيلة الشيخ محمد سعيد الحسينى إلى مركز جامع أحمد الفاتح الإسلامي في عام ١٩٨٧ وبالتالي انتقل جميعٌ الدارسين من الطلاب في علم التلاوة والتجويد معه، ثم أصبحت مشرفاً لمركز أبي بن كعب.

وقد اجتهدت في عملي كمشرف للمركز في تطويره وذلك بإنشاء سجل لكل طالب، بهَدُفِ متابعة حِفظه ومراجعته اليومية، وكذلك عقد اختبارات شهرية للطلاب للوقوف على مستوياتهم في حفظ القرآن الكريم، وكذلك تنظيم الاحتفالات لتكريم الطلاب المتميزين، وإقامة الرحلات الترفيهية ودوري كرة القدم للطلاب.

وقد أتمَّ عندي عُشرونَ طالباً حفِّظُ القرآن الكريم في مركز أَبِّيِّ بن كعب ولله الحمد والمِنَّةِ.

س ٢: ما هي الطريقة المُثلى للطالب في حفظ القرآن الكريم؟

طريقة الحفظ المثالية حسب خبرتي:

- تلاوة الطالب لمقرر الحفظ الجديد تلاوة بالنظر في المصحف مع التكرير.
- يقسم الطالب مقرر الحفظ إلى عدة أقسام حتى يستطيع حفظه بشكل تدريجي.
 - يحفظ الطالب المقرر المطلوب سطراً سطراً.
- يضع الطالب كفُّهُ على بقية الأسطر التي تتلو سطر حفظه حتى لا يتداخل حفظه في المتشابهات.
- ينتقل الطالب بعد حفظه السطر الأول إلى السطر الثاني ويحفظه، ثم إلى السطر الثالث.
- يُعيدُ الطالب حفظ الأسطر الثلاثة وتسميعها مع ذاته
 - يكرر باقى العملية في بقية مقرر حفظه.
- ثم يقوم الطالب بتسميع مقرر حفظه عند زميل له ليتأكد من اتقانه للحفظ بشكل تام.
- اذا كان هناك تردد في بعض حفظه أو أخطاء، فيُّعيد التسميع مرة ثانية عند أحد الطلاب.
- اذا سمّع الطالب عند المعلم وأخطأ أكثر من خطأين يُعيدُ تسميع حفظ المقرر حتى يتقنه مرة ثانية.

وينبغي أن نشير إلى أن الطالب الصغير لديه قابلية في حفظ القرآن الكريم بشكل كبير وسريع نظرا لسعة حافظته وخلوها من المشاغل، بخلاف الكبير، كما يجب على الطالب أن يتفرغ للحفظ وبتشجيع من ولي أمره يدا بيد.

س ٣: من خلال التصاقك الشديد بالشيخ محمد سعيد الحسيني - رحمه الله - ما أبرز شيء في هذه العلاقة التي جمعتك مع الشيخ رحمه اللَّه؟

رأيت في شيخي ومعلمي فضيلة الشيخ محمد سعيد الحسيني - رحمه الله رحمة واسعة - معاملة الأب الحنون والأب النصوح والمعاملة الأبوية الكبيرة، ووجدت فيه الأخلاق العالية وكذلك العلم الغزير الذي لا يمكن أن ينازعه أحد فيه، وقد كان يُوليني تعاملاً رائعاً وخاصاً ويُثني عليّ كثيراً بالخير، وكان يُوصيني دائماً بالعناية بأبنائه في تعليمهم ومتابعتهم، كما رأيت في الشيخ المعاملة المرحة والمرونة في التعامل، إلا أنه في بدايته معي كان شديداً في تعامله - رحمه الله - وقد



مقابلة مع الرعيل الأول لمراكز تحفيظ القرآن الكريم .. الشيخ إبراهيم نصف (أجرى المقابلة: الشيخ حسن محمد طيب – أمين السر)

أخطأت مرة في بعض آية: ﴿وَأَمُوالَهُمْ ﴾: حيث قرأت حرف الميم واواً بالخطأ فضربني الشيخ تعليماً ومحبة لتصحيحها، وكان كثيرٌ من الناس يأتي إليه للدراسة وأخذ العلم منه إلا أنه كان يَخُصُّني بشيء من حسنن المعاملة.

كما كان كثيراً ما يرشِّحني لتمثيل مملكة البحرين في المسابقات القرآنية الدولية حيث شاركت في المسابقات

١- مسابقة مكة المكرمة (سابقاً)، وتسمى حالياً مسابقة الملك عبدالعزيز بن سعود الدولية للقرآن الكريم.

٢- المسابقة العالمية في إيران.

٣- مسابقة المملكة الأردنية الهاشمية.

وبعد ما أصبحت مشرفاً لمركز أبي بن كعب كان يرشحني الشيخ لئن أكون مرافقاً مع المتسابقين المشاركين في المسابقات القرآنية الدولية.

وقد أحببت الشيخ محمد سعيد الحسيني - رحمه الله تعالى - حباً جمّا وأكثر من أي شخص آخر، كونه له الفضل بعد الله عز وجل في تعليمي وحفظي للقرآن الكريم، وكان والدي رحمه الله تعالى دائماً ما يوجهنني أن أواصل الدراسة بالمركز وأدرس القرآن الكريم، حتى كنت أحياناً أبيتُ في المسجد لكثرة تعلقي بالتدريس والدراسة، وكان الشيخ رحمه الله تعالى يستخلفني إماماً بالمسجد عند غيابه أو سفره خارج البحرين، رحمه الله رحمة واسعة.

س؛ ترى هناك طفرة في عمل مراكز تحفيظ القرآن الكريم وإقبالاً واسعاً منَ الدَّارسينَ للالتحاق بهذه المراكز، فما هو تعليقكم على ذلك؟

في السابق كانت إدارة المراكز يسيرة جداً وضمن إمكانيات محدودة ودعم بسيط، لكن اليوم نجد الاهتمام الواسع بأهل القرآن الكريم من معلمين وطلاب، حيث نجد أن حافظ القرآن الكريم اليوم يجد كل الدعم من الوزارة في صرف مكافآت مجزية واحتواء لهؤلاء الحفظة وتشجيعهم لمواصلة الدراسة في علوم القرآن الكريم، بخلاف الفترة السابقة حيثُ كان الاهتمام بهم ليس بذاك.

كما أنَّ هناك دعماً من الوزارة في توفير المستلزمات المهمة في عمل مراكز تحفيظ القرآن الكريم من كتب ومصاحف وسجلات وأثاث خلافاً للسابق، كما أن هناك قرارات وأنظمة مكتوبة وواضحة تُنظُّمُ عمل المراكز بشكل سهل حَمْداً لله.

ولكن أصبحت الآن الأمور الإدارية كثيرة ومتشعبة على مشرفي مراكز التحفيظ مما يشغلهم عن تدريس القرآن الكريم والتفرغ له.

فبارك الله في الجميع لخدمتهم مراكز تحفيظ القرآن الكريم وتشجيع حفاظه.

مقتطفات من اللقاء:

- ١- الشيخ إبراهيم نصف كان من أوائل مشرفى مراكز تحفيظ القرآن الكريم الذين استحدثوا فكرة وُجود سجِّل لكل طالب في مركز أبيِّ بن كعب، وكان يتم تسطير الدفتر يدويا بتقسيمه صفحة لمتابعة حفظه الجديد وصفحة أخرى لمتابعة المراجعة البعيدة.
- ٢- كتب الشيخ إبراهيم نصف القرآن الكريم بخطه كاملاً وذلك لحبه للخطوط، وقد ساعده هذا في حفظ القرآن الكريم وتثبيته في صدره، لكن النسخة فُقدت، وقام بكتابة القرآن الكريم بيده مرة أخرى، حيثُ وصل في كتابته إلى سورة الأعراف.
- ٣- كثيراً ما كان الشيخ إبراهيم نصف يقوم بتوثيق عمله بمركز أبى بن كعب بالتصوير الفوتغرافي وتصوير الفيديو، وله صور قديمة جدا للحلقات الدراسية بالمركز وفيديوهات قديمة.





خمس طرق لتشجيع الناس على التبرع بسخاء كيف تشجعنا الجمعيات الخيرية على التبرع؟

إحدى الدراسات المعتمدة في المملكة المتحدة توصلت الى أن هناك طرقاً تتبعها الجمعيات الخيرية أكثر فاعلية من غيرها.

١- لا تعتمد على الصور النمطية:

في إعلان نموذجي يهدف لجذب متبرعين في أعقاب وقوع زلزال ما، كثيراً ما نرى أسرة تقف حزينة أمام منزلها المدمر، بينما تنتظر وصول المساعدة.

ويميل الأطفال في مثل تلك الإعلانات إلى أن يكونوا جذابين للغاية بابتساماتهم الساحرة وعيونهم الواسعة. والفكرة هي أنه لن يكون بإمكاننا مقاومة هؤلاء الأطفال الرائعين ...

كما أن نشر صور يبدو فيها الناس نشطين لا بليدين يساعد أيضا في زيادة التبرع.

وقد توصلت الباحثة زاغيفكا من جامعة هولوي في لندن في بحث لها إلى أن الناس أكثر ميلاً للتبرع بعد وقوع كوارث طبيعية مما هم بعد حرب أهلية مثلاً، إذ يحكمون بأن الناس المتضررين من الكارثة الطبيعية ليس لهم يد فيها كما في الحرب الأهلية.

ولكنهم أيضاً يتبرعون أكثر إذا ظهر الناس وهم يحاولون مساعدة أنفسهم بدلاً من الانتظار السلبي للمساعدة.

لذا فالدرس المستفاد هنا هو استخدام صور لعائلات تحاول بناء مسكن أو مأوى لها، على سبيل المثال، بدلاً من الجلوس والانتظار على أمل وصول المساعدة.

٢- لا تركز دائماً على قصص فردية:

عندما تقع كارثة كبيرة، قد يكون من الصعب تخيل ما يحدث على أرض الواقع تماماً، لذا فإن جامعي التبرعات كثيراً ما يروون



عدنان عبدالله العمري مدير الجمعية

لنا قصة شخص ما، لأن ذلك يساعدنا على التعاطف مع الناس في ورطتهم.

وتبدو تلك فكرة جيدة. فإننا نضع أنفسنا مكانهم، وندرك مدى فظاعة الحياة بالنسبة لهم، وبالتالي نتبرع ببعض المال على أمل تخفيف آلامهم. بيد أننا نسمع الكثير من القصص الفردية الآن لدرجة أن مثل تلك الروايات قد تبدأ تفقد تأثيرها.

إن ما تحتاجه المنظمات غير الحكومية حقا هو الحصول على تبرعات متكررة من الناس الذين يصبحون ملتزمين بمنظمتهم، بدلا من التبرع لمرة واحدة بعد الاستماع إلى قصة فردية واحدة. ...

ما تحتاج الجمعيات الخيرية إلى فعله إن كان ذلك في وسعها هو معرفة ما إن كان المتبرعون المحتملون قد يتعاطفون مع الأفراد الذين يساعدونهم. وإن لم يكن الأمر كذلك، فإن التماس التعاطف مع مفاهيم مجردة أكثر، كمعالجة قضايا العدالة الاجتماعية، أو تحسين العالم، قد يكون أكثر فاعلية.

٣- اختر كلماتك بعناية:

إن تغيير كلمة واحدة فقط قد يحدث فرقاً في التبرعات التي تجمعها جمعية خيرية.



فقد أجرى الإخصائي النفسي نيكولاس غوجوين تجربة في المخبزا في منطقة بريتاني. ووضعت خلال تلك التجربة علية قصديرية لجمع الأموال على كل منضدة، ووضع عليها ملصق يحتوي على معلومات عن جمعية خيرية تعمل في توغو في غرب أفريقيا.

وكانت الملصقات على العلب منطابقة، باستثناء كلمة واحدة، إذ كتب على ثلث الملصقات على العلب أن «التبرع=المحبة»، وعلى الثلث الثاني أن «التبرع=المساعدة»، أما الثلث الأخير فقد كتب عليه فقط كلمة «التبرع».

وعندما أحصى علماء النفس الأموال، وجد أن العلب التي على ملصقها كلمة «محبة» احتوت على حوالي ضعفي الأموال التي احتوت عليها العلب التي كتب على ملصقها «مساعدة». ويشير الباحثون إلى أن كلمة الحب تثير مشاعر التضامن والتعاطف والدعم، وهو ما دفع الناس لأن يكونوا أكثر سخاء.

٤- اجعل التبرعات علنية:

فكل منا يرغب في تقديم نفسه على أنه طيب وكريم. وفي دراسة أجريت عام ٢٠١٠، قدم لمجموعة المشاركين فيها مبلغ من المال، وقيل لهم إن بإمكانهم الاحتفاظ بالمبلغ كاملا أو اختيار تقاسمه مع إحدى الجمعيات الخيرية التي اختيرت من بين قائمة محددة.

وكان من الأرجح بشكل كبير أن يتبرع المشاركون بالأموال إذا اعتقدوا أن الشخص الموجود على الشاشة أمامهم كان يراقبهم. هذا التوق لأن تظهر سخيا له تأثير مثير على مواقع العطاء الخيرية. ورغم أن بإمكان الناس اختيار عدم الكشف عن هوياتهم على هذه المواقع، فإن الأغلبية تكشف عن أسمائها للتباهى.

وقد حلل باحثون من جامعة كلية لندن مؤخرا ٢،٥٠٠ صفحة تبرع على الإنترنت وتوصلوا إلى أن التبرعات ارتفعت حال معرفة أن أحدهم كان شديد السخاء ...

وقد توصل الباحثون أيضا إلى أن الابتسام هو أكبر عامل يؤثر على تصنيفات الجاذبية.

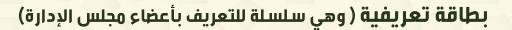
٥- إذا كنت تريد مالا من مليونير، لا تخبره أنه سيحصل على شيء في المقابل

عندما تطالب الجمعيات الخيرية بتبرعات كبيرة، تحاول أحيانا أن تقنع المانحين بأن ذلك سيكون جيدا بالنسبة لهم أو لشركاتهم، ربما إذا كانوا يريدون التبرع بمبلغ كبير.

من هذه النتائج، يبدو أن وضع الجمعيات الخيرية سيكون أفضل بطلب التبرع مباشرة من شخص ثري بدلا من الإيحاء بأنه سيكسب شيئا لقاء ذلك، وأنه نوع من الاستثمار. وإذا فعلت الأمر الأخير، فهناك خطر أن تضع المانح في إطار فكري مالي، وبالتالي ستجني الجمعية أموالا أقل.

الرجع : https://:www.bbc.com/arabic/









الاسم: يوسف عبدالرحمن إبراهيم فقيه.

مواليد: ٦ جمادي الآخر ١٣٨٦

الجنسية: بحريني.

الحالة الاجتماعية: متزوج (وله أربعة بنات مع ولد واحد).

التحصيل العلمي مع بعض الشهادات العلمية:

١- بكالوريوس شريعة - جامعة الإمام محمد بن سعود.

٢- دبلوم قيادة عُليا - جامعة البحرين.

٣- ماجستير عقيدة - جامعة محمد الخامس - الرباط المغرب.

الوظائف الحُكومية ،

١- مُعلِّم أول عُلوم شرعيَّة - وزارة التربية والتعليم.

٢- مدير مساعد متقاعد - وزارة التربية والتعليم.

٣- مدير مساعد حاليًّا - مدارس الإيمان الخاصة.

٤- إمام جامع الشيخ عيسى بن علي آل خليفة، منذ ٢٧ عاماً.

٥- خطيب في جامع مريم كانو - المحرق.

٦- رئيس مركز الشيخ عيسى بن علي آل خليفة لتعليم القرآن وعُلُومه منذ ۲۷ عاماً.

٧- عُضُو مجلس إدارة جمعية خدمة القرآن الكريم منذ تأسيسها عام ١٤٢٥ - ٢٠٠٤ وإلى يومنا هذا.



المهال المالية

تغيير العالم يبدأ من النفس

قال الله سُبحانه وتعالى: ﴿إِنَّ اللَّهَ لاَ يُغَيِّرُ مَا بِقَوْمٍ حَتَّى يُغَيِّرُواۤ مَا بِأَنْفُسِهِمۡ﴾:

لعل كل واحد منا رأى في هذا العالم أشياء خاطئة أو سلك سيِّنًا أو سمع ممن حوله عن أمور لا تعجبه، فتأثرت بذلك نفسه وحدثته بالسعي لتغيير الواقع إلى الأفضل، ولعله ظن خيراً وبدأ بأقرب الناس إليه، زوجته أبنائه أصدقائه، نعم هي خطوة جيدة، ولكن في الحقيقة هي خطوة في الطريق الخطأ! كما يوضح ذلك علماء الإدارة والنفس، ومن مدلول الآية السابقة نعلم يقينا بأن التغيير مهما حصل من الآخرين فهو تغيير سطحي ومهما حصل التغيير من الخارج فهو تغيير شكلي، وأن الخطوة الأكثر فاعلية وتأثيرا في النفوس والعقول والأدعى لتحقيق الأهداف وبكل سهولة ويسر إنما هي التغيير بدءً من النفس، وأفضل تغيير في النفس هو التغيير من الداخل من الجوهر من الأعماق، كتغيير في طريقة التفكير وعمليات الإدراك والوعى، بحيث تتغير من شخص مصدر للأحكام إلى شخص متدبر ومتفكر ومتأمل في الوقائع والأحداث من حولك، تتغير من شخص قائم على ردود الأفعال إلى شخص مخطط لأفعاله وما يقوم به، تترك النظر في عيوب الآخرين وتنشغل بإصلاح عيوبك، تكثر من التشجيع والتفاؤل والمآزرة لنفسك ومن حولك بدلا من التذمر والتسخط والتشاؤم، فلو سعى كل واحد من الناس سعياً حقيقيا لتغيير نفسه لتغير المجتمع تبعا لذلك، ومع تغيُّر نظرة أو فكر وأفعال المُجتمعات يتغيّرُ العالم بأسره، كما دلت الآية الكريمة على أن حصول الخير والنفع والبركة والعيش الطيب للمجتمعات والدول منوط ومشروط لأولئك القوم بتغيير أنفسهم من الكفر إلى الإيمان ومن المعصية إلى الطاعة ومن الظلم إلى العدل ومن الفساد إلى الصلاح ومن الجهل إلى العلم وكلها معنية بالدرجة الأولى بالذات، والتغيير الذي يطال الناس سلاح ذو حدين، إن تغيروا من الأسوأ إلى الأفضل فهذا تغيير محمود



أ. خالد الهالود عضو مجلس الإدارة

يورث جلب النعم ودفع النقم ورفع البلاء وزيادة الخير، وإن كان التغيير من الأفضل إلى الأسوأ فهذا مذموم ويورث جلب النقم ورفع النعم وحلول المصائب وشح الموارد سواء على مستوى الفرد أو المجتمعات

ودليل ذاك قوله تعالى ﴿ ذَلِكَ بِأَنَّ اللَّهُ لَمْ يَكُ مُغَيِّرًا نَّعْمَةً أَنْعَمَهَا عَلَى قَوْم حَتَّى يُغَيِّرُوا مَا بِأَنفُسِهِمْ ﴾ ، وبهذا نعلم يقينا أن أول خطة لتغيير سلوك من هم تحتنا من أبناء أو طلبة أو حفظه إنما يبدأ من أنفسنا ، فتعليم طالب الأخلاق الحسنة عن طريق النظر إلى سلوك المعلم أكثر وقعا في النفس من ألف كتاب يقرأه ، وتغيير سلوك لدى الأبناء من طريق مشاهدتهم لسلوكنا أكثر فاعلية من الاستمرار بعملية الإرشاد اللفظي فقط: افعل أو لا تفعل ، فكونوا مؤثّرين ومغيرين للآخرين عبر السعى لتغيير سلوككم وما بأنفسكم أولا.

رئيس لجنة العلاقات العامة والإعلام





روائِعُ قُرآنيَّةٌ في أبوابٍ مُتفرِّقة: - الحلقة الثالثة -جَمَعَها: ماجد بن قاسم المريسي

قال الله سُبحانَهُ وتَعالى:

﴿عَرُّفَ بَعْضَهُ وأَعْرَضَ عَنْ بَعْضٍ ﴾، [التحريم: (٣)]:

يقول الإمام أحمد: تسعة أعشار العافية في التغافل!

وقال الله تعالى:

﴿ وَغَدُوا عَلَى حَرْد قَادرينَ ﴾، [القلم: (٢٥)]:

لا تنوِ منعَ المعروف .. هؤلاء نووا؛ فمنعهم الله فضله!

وقال الله تعالى:

﴿ وَالَّذِينَ هُمْ عَلَى صَلَا تَهِم يُحَافِظُونَ ﴾، [المعارج: (٣٤)]:

لا تجعل أيّ شيء في الدنيا يُشغِلُكَ عن الصلاة.

وقال الله تعالى:

﴿ وَدَانِيَةً عَلَيْهِمْ ظِلَالُهَا وَذُلَّكَ قُطُوفُهَا تَدْليلًا ﴾،

[الإنسان: (١٤)]:

قال قتادة: «لا يَرُدُّ أيديهم عنها بُغَدُّ ولا شُوكُ».

وقال الله تعالى:

﴿ يَوْمَ يَنْظُرُ الْمُرْءُ مَا قَدَّمَتْ يَدَاهُ ﴾، [النبأ: (٤٠]]:

ذنوبٌ وتقصيرٌ، نسأل الله العفو والعافية في الدنيا والآخرة.

وقال الله تعالى:

﴿ لَتَرْكَبُنَّ طَبَقًا عَنْ طَبَقِ ﴾، [الانشقاق: (١٩)]:

أي حالًا بعد حال؛ ستخرج من هذا الطبق إلى غيره حتمًا .. فتفاءل!

وقال الله تعالى:

﴿أَوْ مِسْكِينًا ذَا مَتْرَبَةٍ ﴾، [البلد: (١٦)]:

قال ابنُ عباس ﴿ ذَا مَتُرَبِّهِ ﴿ : هو المطروحُ فِي الطريق، الذي لا بيتَ له ولا شيء يَقيهِ مِنَ التُّراب.

وقال الله تعالى:

﴿فَأَمَّا مَنْ أَعْطَى وَاتَّقَى ﴾: [الليل: (٥)]:

قال ابنُ تيمية رحمه الله: «هذان الأصلان هما جماعُ الدين العام: (التعظيم لأمر الله، والرحمة لعباد الله).

وقال الله تَعالى:

﴿ وَرَفَعْنَا لَكَ ذَكْرَكَ ﴾ ، [الشرح: (٤)]:

قال أهلُ التفسير: لا يُذكّرُ اللّهُ إلَّا ويُذكرُ معه الرسولُ عَلَيُّ ! فأيُّ رِفعة وعَظَمة هذه؟!

وقال الله تعالى:

﴿إِنَّ مَعَ الْعُسْرِيسُرًا﴾، [الشرح: (٦)]:

مَعَه .. وليس بعدَهُ! فقط ثِقَ بالله وتوكَّلَ عليه.

وقال اللهُ تَعالى:

﴿ أَلُمْ يَعْلَمْ بِأَنَّ اللَّهَ يَرَى ﴾ ، [العلق: (٢٤)]:

سؤالٌ إجابتُه في أفعالك.

وقال الله تعالى:

﴿يَوْمَئِدْ تُحَدِّثُ أَخْبَارَهَا ﴾، [الزلزلة: (٤)]:

الأماكنُ التي صلَّيتَ بها أو استغفرتَ فيها أو ذكرتَ اللهُ وعملتَ الخير بها؛ ستشهد لك، فاستكثر من شهود الله لك.

وقال الله تعالى:

﴿ وَمِنْ شُرِّ حَاسِدِ إِذًا حَسَدَ ﴾، [الفلق: (٥)]:

قال الحسين بن الفضل: جمع الله الشُّرورَ في هذه السُّورة،

وختمها بالحسد ليُعلمَ أنَّه أخسُّ الطبائع.

أَيْدِ إِلَا إِلَا الْمِيْدِ الْمِيْدِي الْمِيْدِ الْمِيْدِ الْمِيْدِ الْمِيْدِ الْمِيْدِ الْمِيْدِ الْمِيْدِ الْمِيْدِ الْمِي

﴿قُلْ بِفَضْلِ اللّٰهِ وَبِرَحْمَتِهِ فَبِذَلِكَ فَلْيَضْرَحُوا هُوَ خَيْرٌ مِّمًا يَجْمَعُونَ﴾

الحياة فرص، والفرص ثمينة، وفواتها لا يعوض، وانتهازها دليل الحزم، وعنوان العقل.

والذي يلاحظ أن فرصاً كثيرة تطير من بين أيدينا، دون أن نغتنمها، فتضيع سدى، وتذهب دون رجعة.

والحديث ههنا عن ثلة ممن انتهزوا تلك الفرص وجبلوا على تقديم المبادرات التي تعم بالنفع والخير للناس ألا وهي تلك المراكز والحلقات القرآنية المنتشرة في مملكتنا البحرين.

فرغم كل التحديات الكبيرة التي واجهتها المراكز والحلقات القرآنية في البحرين خلال تفشي مرض كورونا من تعليق الدراسة وإغلاق المساجد وصعوبة العمل عن بعد قامت وزارة العدل والشؤون الإسلامية والأوقاف برئاسة معالي الشيخ خالد بن علي آل خليفة وزير العدل والشؤون الإسلامية والأوقاف برفع شعار فريق البحرين عالياً من أجل التحدي الكبير في ديمومة عمل الوزارة وألا يتوقف شريان الحياة فيها من مساجد ومراكز للتحفيظ ومعاهد ومحاكم. ولا شك أن تحقيق ذلك يتطلب خطة مدروسة لإدارة هذه الأزمة، وهو ما تجلّى في الجهود الكثيفة لوزارة العدل والشؤون الإسلامية والأوقاف. فها هم أبناؤنا الطلاب يحصدون ثمار هذه الجهود الوطنية المخلصة حيث يتلقون يوميا فرصًا للتعلّم عن بعت بشتى الوسائل المتاحة.

ومن تلك الجهود التي ينبغي أن تذكر فتشكر رغم الظروف الاستثنائية التي مرت بها البلاد، ما شهدته مواقع التواصل الاجتماعي تحديدا بين أهل القرآن من تخريج أكثر من ٧٠ حافظاً وحافظة في حفظ القرآن الكريم عن بعد وما هو إلا فخر جديد يضاف للبحرين.

وأقول: بَخ، بَخ .. هذا والله هو الفرح الحقيقي، وهذه هي الحياة الهنيئة التي هي تقدمة للحياة الكريمة الدائمة في

جنات عدن، وشتان ما بين فرح وفرح، شتان ما بين من فرحه بدنيا فانية ولذة زائلة، أو بأهواء باطلة، وبين من فرحه بطاعة الله وبفضله، فرحٌ بختم وحفظ القرآن، وفرحٌ بمواسم العبادة واغتنامها.



حمدان خالد حسين عضو الجمعية العمومية

وللقُرآنِ منزِلةٌ عظِيمةٌ في

الإسلام، ومكانة جليلة عند المسلمين، وقد أخبر النبي صلى الله عليه وسلم أنّه يشفعُ لأصحابه يوم القيامة، ويُنزلُهم منزلًا كريمًا روى عبد الله بن عمرو عن النبي صلى الله عليه وسلم قال: «الصيامُ والقرآنُ يشفعانِ للعبد يومَ القيامة يقولُ الصيامُ: أي ربِّ منعتُه الطعامَ والشهوات بالنهارِ فشفعني فيه. ويقولُ القرآنُ: منعتُه النومَ بالليلِ فشفعني فيه. قال: فيُشفعن «(۱).

وروى الترمذي في جامعه عن أبي هريرة رضي الله عنه، عن النبي صلى الله عليه وسلم قال: «يجيءُ القرآنُ يومَ القيامَة، فيقولُ: يا ربِّ حلِّه، فيُلْبَسَ تاجَ الكرامَة، ثُمَّ يقولُ: يا ربِّ زدَهُ، فيُلْبَسَ حُلَّةَ الكرامَة، ثُمَّ يقولُ: يا ربِّ ارضَ عنه، فيرَضَى عنه، فيقولُ: اقرأً، وارْقَ، ويزادُ بكُلِّ آية حسنةً »(٢).

هنيئاً لكم يا أهل القرآن هذا الإنجاز وهنيئا لأولياء أموركم هذا الإنجاز، وشكرا لتلك الجهود التي تبعث روح التفاؤل والطمأنينة.

وأختم بدعوة أهل الخير إلى المساهمة في دعم تلك المراكز والحلقات القرآنية التي تعتبر نوراً في مملكة البحرين وبها تحيا إن شاء الله، سائلاً المولى أن يحفظ بلادنا وبلاد المسلمين من هذا الوباء.

⁽۱) أخرجه أحمد (٦٦٢٦)، وابن المبارك في (الزهد) (١١٤/٢)، والطبراني (٧٢/١٤) (٧٢/١٢)، والحاكم (٢٠٣٦)، والديلمي في (الفردوس) (٣٨١٥) باختلاف يسير.

⁽٢) أخرجه الترمذي (٢٩١٥) واللفظ له، وأحمد (١٠٠٨٧) مختصراً.

توزيع الدفعة الرابعة من المصاحف في جمهورية السودان



جمعية خدمة القرآن الكريم تمضي بمشروعها القرآني: «توزيع المصاحف على محتاجيه من المسلمين»

وهذا بِناءً على مشروع جمع المصاحف المستعملة القائم على التعاون بين جمعية خدمة القرآن الكريم وإدارة الأوقاف السُّنَيَّة في مملكة البحرين، فما زال هذا المشروع قائماً حمداً لله- فحيثُما وَجدَت الجمعيةُ مُنتفعاً من كتاب الله الكريم فلن تَدَّخِرَ جُهداً لإيصاله إلى مَنْ يطلبُهُ إنْ شاءَ الله. وصورةُ هذا التَّعاونِ: أَنْ تُزوِّدَ إدارةُ الأوقاف السُّنيَّةِ مساجِد المملكة بمصاحف جديدة -من مصحف البحرين- وبدورها فستقوم جمعيةُ خدمة القرآن الكريم بأخذ المصاحف المستعملة من هذه المساجِد، ثُمَّ يُعَادُ توزيعُها داخلَ وخارجَ مملكة البحرين.

وفي هذه المرَّةِ كانتِ الجمهورية السُّودانية هي وِجَهَةَ الجمعية في مشروعِها القرآني هذا، حيث تستقبل السُّودانُ الدُّفعَةَ الرَّابعةَ من هذه المصاحف، والفضلُ في هذا لله وحدَهُ أنْ يسَّرَ هذه الشَّراكة بين الجمعية والأوقاف السُّنيَّة.

فقامت الجمعية بإرسال المئات من المصاحف لجمهورية السُّودان، لأجل توزيعها على المساجد ومراكز تعليم القرآن الكريم هنالك.

ومِن الجدير بالذكر: أنَّ هذا المشروع بين جمعية خدمة القرآن الكريم وإدارة الأوقاف السنية، قد آتى أُكلَهُ بفضل من الله وتوفيق: فأثمر عن إرسال الآلاف من المصاحف الجديدة والمستعملة للنازحين في أوربا، وذلك قبل عِدَّة أعوام، ثم توالت الدُّفعاتُ من هذه المصاحف على دولة السودان الشَّقيقة، وأمَّا

اليوم فقد فُتِع باب خير لجمعية خدمة القرآن الكريم إلى أرض الحكمة والإيمان اليمن، ثم رجعنا اليوم من جديد إلى أرض السودان الشقيقة.

فنسألُ الله تبارك وتعالى أنْ يُوفِّق ويُسدِّدَ الجُهودَ فيما يُرضيه خِدمةً لكتابه الكريم وحافظيه، والحمدُ لله ربِّ العالمين.





ضَمْنَ مشروعِ أهل البحرين في العنايةِ بأهل القرآن في العالم الإسلامي»





جمعية خدمة القرآن الكريم تُوزِّع مصاحف في محافظة الضالع - مدينة مريس، مِنَ اليمن الشقيق صدقة جارية إنْ شاء الله عن إبراهيم بن علي الملا رحمه الله

حيثُ تَمَّ توزيعُ هذه المصاحف بإشراف جمعية خدمة القرآن الكريم، على بعض المركز القرآنية هُناك، وذلك برغبة من الأخ خليفة إبراهيم الملا صَدَقةً جاريةً إنَّ شاء اللهُ عن أبيه رحمه الله، فوُزِّع مئةٌ وخمسونَ مُصحفاً من القرآن الكريم على طلبة هذه المراكز القرآنية في تلك المدينة.

وهذا بِناءً على مشروع الجمعية في دعم حفظة القرآن الكريم في أنحاء العالم الإسلامي، حيثُ جُمِعَ الطلبة هُنالك في مراكزِهم، فتَمَّ توزيعُ هذه الهديَّة المُباركة إنَ شاءَ الله عليهم.

فخِدمةُ كتابِ الله الكريم القُرآنِ العظيم، والعنايةُ بِحُفَّاظِهِ ومُعلِّمِيه مطلبُ لجعية خدمة القُرآن، وهو من أسباب تأسيسِها، فنسألُ الله تبارك وتعالى أنْ يُوفِّق ويُسدِّدُ جمعيتَنا أعضاءً وعاملين، فضلاً عنِ الأفاضلِ مِمَّن يُعينُها ويدعمُها في مشاريعِها، من أهل الخير والمُحسنين، والحمدُ لله ربِّ العالمين.



إنَّ من فضلِ الله على جمعية خدمة القرآن الكريم في مملكة البحرين هو تشرُّفها بتنظيم (جائزة سيِّد جُنيد عالم الدولية في حِفظ القرآن الكريم) هذه الجائزة التي فازت بلقب أحسن جائزة دولية في العالم، حيث تتوَّجت بهذا اللقب لعام ١٤٣٥ ه في حفلٍ كبيرٍ أقامته رابطة العالم الإسلامي من خلال هَيَأْتِها، الهيئةِ العالمية للكتاب والسُّنَّةِ، وذلك برعايةِ خادمِ الحَرَمَينِ الشَّريفينِ الملكِ عبدِالله بنِ عبدالعزيز رحمه الله. فلقدِ اعتاد المُشتغِلون بالقُرآن وعُلومِهِ في مملكتنا الحبيبة، فضلاً عنِ الوُفود الدولية المشاركة في الجائزة على أنْ تُتحِفَهم جمعيةٌ خدمةِ القُرآن الكريم بطباعةِ كتابٍ من كُتُب عُلوم القُرآن، وذلك بمناسبةِ انعقادِ كُلِّ دورةٍ من جائزتِنا الدُّوليَّةِ. وكان المنهاجُ في توزيع هذه الكُتُب في الدورات الماضية هو أنّ تُوزَّع الإصداراتُ السَّابِقَةُ على حاضري تصفيات الجائزة، وأمًّا في الحفل الختامي للجائزة فلقدِ اعتدنا على إتحافِ ضُيوفِ حفلنا بكتابِ جديدٍ، يُضَافُ إلى المكتبة الإسلامية حِفظاً لكتاب الله، وتبياناً لِعُلُومه، وإعانةً لطُّلابِهِ في فَهم معانيه تعلُّماً وتعليماً، وأمَّا في سائِر العام فلم تَزَلُ جمعيثُناً تُمِدُّ طلبةَ العلم بما يحتاجونه من إصداراتها، والحمدُ لله ربِّ

وها نحنُ في هذا العدد الجديد السَّابِعِ من أعداد مُجلَّةِ: «أهلُ القُرآنِ» نُقدِّمُ لكم وصفاً مُجملاً لكتابنا الجديد في هذه السِّلسِلَةِ، وهو (كتابُ جُهُودِ الأُمَّةِ الإسلاميَّة في رَسَم القُرآنِ الكَريم):

فمؤلِّفُهُ هو د. عبدالهادي حميتو حفظه الله، مِنْ عُلماء مملكة المغرب المشهورينَ حفظَهُ اللهُ.

وقد قامتِ الجمعيةُ بطباعة هذا الكتاب بمناسبة انعقاد الدُّورة التَّاسعة من جائزة سيد جُنيد عالم الدُّوليَّةُ، عام 1٤٣٣هـ.

وأمًّا فَحوى هذا الْكتابِ ومواضيعُهُ، فهي على النَّحوِ الاَّتى:

المبحث الأول: مظاهر العناية برسم المصحف، واعتبار أئمة القرّاء له ركناً من أركان القراءة.

المبحث الثاني: مذاهب الأئمة في وُجُوب اتّباعِ رَسَمِ النّصحف.

المبحث الثالث: وظيفةُ الرَّسم في الأَّداء.

المبحث الرابع: إسقاطُ الدَّعوى عن الإمامينِ أبي بكر الباقلاني والعِزِّ ابنِ عبدِالسَّلام أنهما يقولانِ بجواذِ مُخالَفَةِ رسمِ المُصحف الإمامِ.

المبحث الخامس: مصادر الرسم القرآني، ومرجعيات التوثيق.

المبحث السادس: مُصحفُ عُثمانَ بينَ روايةِ أبي عبيدٍ ورواية نافع، وسببُ الخلاف بين المدرستين.

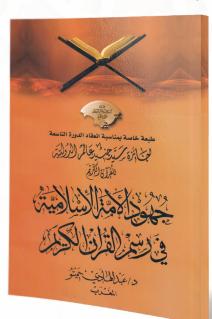
المبحث السابع: نَشَأَةُ المدرسةِ النَّافعيةِ فِي الغرب الإسلامي في الرسم والنَّقط.

المبحث الثامن: أَهَمُّ المُؤلِّفاتِ في علم المصاحف ورسمُها ونقَطُها في القُرون الخمسة الأولى، وظهور مدرسة أبي عمرو الدانى.

المبحث التاسع: المصادر المغربية في الرسم والضبط، وامتدادات مدرسة أبي عَمْرِو الداني في المؤلفات.

فجزى الله مؤلِّفَهُ وناشِرَهُ وقارِئَهُ خيراً، وأمَّا الشُّكرُ الأكبرُ بعد شُكرِ الله مؤلِّفَهُ وناشِرَهُ وقارِئَهُ خيراً، وأمَّا الشُّكرِ الله، فهو لِمَن طُبِعِ الكِتابُ على نفقتِهم، فجزاهمُ الله خيراً، والحمدُ لله ربِّ العالمين.

صورة الكتاب:



أرقام حسابات الجمعية في البنوك

خدمة واتساب





يمكنك مسح هذا الرمز لبدء دردشة في واتساب مع الجمعية

IBAN	BH31FIBH06026048840011	بنك الإثمار
IBAN	BH28KFHO00011010008897	بيت التمويل الكويتي
IBAN	BH10BBKU00200005308989	بنك البحرين والكويت
IBAN	BH28BIBB0010000059487	بنك البحرين الإسلامي

شركة سداد



التبرع المباشر



وسائل التواصل بالجمعية

- (L)+973 36735010 (L)+973 77134414





- quran.custoday@gmail.com
- https://qurancustody.com

تطبيق الجوالات وخطوات التبرع



الرسائل النصية sms

شركة stc للاتصالات: إرسال رسالة فارغة إلى رقم التبرع ٩٨٧٩٠ - سعر الرسالة دينار واحد.

امسح الكود لمشاهدة الفلم التعريفي بجمعية خدمة القرآن الكريم https://www.youtube.com/ watch?v=tKfQfCvC8G8



الاستقطاع من الراتب الشهرى



التبرع عبر الموقع الالكتروني للجمعية: https://qurancustody.com



